جامعة اليرموك

كلية الفنون الجميلة

قسم الفنون التشكيلية

تصميم بيئة تعليمية مقترحة لتدريس مادة التربية الفنية في الأردن

Designing a Suggested Educational Environment for Teaching Art Education in Jordan

إعـداد الطالبة

منتهى زكي عدوان

إشـــراف

الدكتور منذر العتوم

حقل التخصص_الفنون التشكيلية

2018م

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

لجنة المناقشة

تصميم بيئة تعليمية مقترحة لتدريس مادة التربية الفنية في الأردن

Designing a Suggested Educational Environment for Teaching Art Education in Jordan.

إعداد: منتهى زكي محمد عدوان

بكالوريوس فنون جميلة – التصميم والفنون التطبيقية / تصميم داخلي– جامعة اليرموك، (٢٠١٤م).

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الفنون التشكيلية

جامعة اليرموك، إربد – الأردن.

وافق عليها

الدكتور منذر سامح العتوم ..... مشرفا ورئيساً

أستاذ مشارك في التربية الفنية/ جامعة اليرموك

الدكتور قاسم الشقران ..... عضوا

أستاذ مساعد/ جامعة اليرموك

الدكتور إياد المصري ..... عضوا

أستاذ مشارك في كلية الملكة رانيا للسياحة والتراث/ الجامعة الهاشمية

تاريخ المناقشة

٢٦/ ٧ / ٢٠١٨ م

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إهداء

إلى من أضاء بعلمه عقل غيره....

أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه... فأظهر بسماحته تواضع العلماء

وبرحابته سماحة العارفين.

الباحثة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

من لا يشكر الناس لا يشكر الله...

اللهم لك الحمد حمداً كثيرا طيباً مباركاً فيه، ملء السموات وملء الأرض، أحمدك ربي وأشكرك على أن يسرت لي إتمام هذا البحث على الوجه الذي أرجو أن ترضى به عني...

يجدر بي أن أتقدم ببالغ الشكر، وجزيل العرفان إلى كل من علمني، ووجهني، وأخذ بيدي في سبيل إنجاز هذا البحث، وأخص بذلك مشرفي

الدكتور: منذر سامح العتوم

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذين الكريمين عضوي لجنة المناقشة والحكم

الدكتور قاسم الشقران

الدكتور إياد المصري

على جهودهم في قراءة الرسالة وتصويبها، فجزاهما الله عني خير الجزاء...

كما أتوجه بالشكر لزوجي ولأهلي وأحبتي وأصدقائي وكل من ساندني بدعواته الصادقة، أو تمنياته المخلصة...

أشكرهم جميعا وأتمنى من الله عز وجل أن يجعل ذلك في موازين حسناتهم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الأشكال	و
الملخص باللغة العربية	ي
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
مقدمة	2
مشكلة الدراسة	3
أسئلة الدراسة	3
فرضيات الدراسة	4
أهمية الدراسة	4
أهداف الدراسة	4
حدود الدراسة	5
مصطلحات الدراسة	5
الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة	
التربية الفنية	8
التعليم والمعلم الفعال	12
البيئة الصفية	15
متطلبات البيئة التعليمية	16
أولاً: الإثاث	20
ثانياً: الإضاءة	22
ثالثاً: عناصر التصميم البيئي	24
رابعاً: التعلم الإلكتروني	29
خامساً: الألوان	31
الدراسات السابقة	34

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات السابقة	44
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات وتحليل النتائج	
منهجية الدراسة	47
طرق جمع البيانات	47
مجتمع الدراسة	48
عينة الدراسة	48
الفصل الرابع: النموذج المقترح	
مخطط عام للبيئة المقترحة	68
شرح مخطط مكتب المدرس	70
شرح مخطط جناح الحاسوب	72
شرح مخطط جناح الأشغال اليدوية	74
شرح مخطط غرفة المغاسل الخاصة بالأشغال اليدوية	77
شرح مخطط جناح الرسم	78
شرح مخطط الحمامات	81
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
ملخص نتائج الدراسة	86
التوصيات	89
المراجع العربية	90
المراجع الأجنبية	98
المراجع الإلكترونية	100
ملخص باللغة الإنجليزية	106

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الأشكال

الرقم	اسم الشكل	الصحفة
1	المخطط الحالي لمرسم مدرسة سكينة بنت الحسين الأساسية للبنات.	50
2	الأثاث المستخدم داخل مرسم التربية الفنية في مدرسة سكينة بنت الحسين الأساسية للبنات.	50
3	الاضاءة المستخدمة في مرسم التربية الفنية في مدرسة سكينة بنت الحسين الأساسية للبنات.	51
4	المخطط الحالي لمرسم مدرسة ضاحية الحسين الثانوية للبنات.	52
5	مرسم التربية الفنية في مدرسة ضاحية الحسين الثانوية للبنات	52
6	المخطط العام لمرسم مدرسة أم حبيبة الاساسية للبنات	53
7	الأثاث المستخدم داخل مرسم التربية الفنية في مدرسة أم حبيبة الاساسية للبنات	54
8	التهوية والاضاءة داخل مرسم التربية الفنية في مدرسة أم حبيبة الاساسية للبنات.	54
9	المخطط الحالي لمرسم مدرسة بشرى الثانوية الشاملة للبنات	56
10	الألوان والأضاءة داخل مرسم التربية الفنية في مدرسة بشرى الثانوية الشاملة للبنات	56
11	الأثاث المستخدم داخل مرسم التربية الفنية في مدرسة بشرى الثانوية الشاملة للبنات	57
12	المخطط العام لمرسم مدرسة سال الشاملة الثانوية للبنات	58
13	الأثاث المستخدم في مرسم التربية الفنية في مدرسة سال الشاملة الثانوية للبنات	58
14	غرفة المخزن وغرفة المغاسل داخل مرسم التربية الفنية في مدرسة سال الشاملة الثانوية	59
15	المخطط الحالي لمرسم مدرسة حوارة الثانوية الشاملة للبنين	60
16	الاثاث المستخدم داخل مرسم التربية الفنية في مدرسة حوارة الثانوية الشاملة للبنين	61

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

17	الاضاءة المستخدمة داخل مرسم التربية الفنية في مدرسة حوارة الثانوية الشاملة للبنين	61
18	المخطط الحالي لمرسم مدرسة أبي بكر الصديق الأساسية للبنين	63
19	الاثاث المستخدم داخل مرسم التربية الفنية في مدرسة أبي بكر الصديق الأساسية للبنين	63
20	الاضاءة والألوان المستخدمة داخل مرسم التربية الفنية في مدرسة أبي بكر الصديق الأساسية	64
21	المخطط الحالي لمرسم مدرسة المغير الثانوية الشاملة للبنين	65
22	الأثاث والاضاءة المستخدمة داخل مرسم التربية الفنية في مدرسة المغير الثانوية الشاملة	66
23	المخطط العام للنموذج المقترح	69
24	مخطط الأثاث لمكتب المدرس	70
25	مخطط الأرضيات لمكتب المدرس	70
26	مخطط الانارة لمكتب المدرس	71
27	منظور لمكتب المدرس	71
28	مخطط الأثاث لجناح الحاسوب	72
29	مخطط الأرضيات لجناح الحاسوب	72
30	مخطط الانارة لجناح الحاسوب	73
31	منظور الطاولة المستخدمة داخل الجناح	73
32	منظور جناح الحاسوب	74
33	مخطط أثاث لجناح الأشغال اليدوية	75
34	مخطط أرضيات لجناح الاشغال اليدوية	75
35	مخطط انارة لجناح الأشغال اليدوية	76
36	منظور جناح الاشغال اليدوية	76
37	مخطط أثاث لغرفة مغاسل الاشغال اليدوية	77
38	مخطط أرضيات لغرفة مغاسل الاشغال اليدوية	77
39	مخطط انارة لغرفة مغاسل الأشغال اليدوية	78

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

40	مخطط أثاث لجناح الرسم	79
41	مخطط أرضيات لجناح الرسم	79
42	مخطط انارة لجناح الرسم	80
43	منظور الطاولة المستخدمة في جناح الرسم	80
44	منظور جناح الرسم	81
45	مخطط أثاث لغرفة الحمام	81
46	مخطط أرضيات لغرفة الحمام	82
47	مخطط انارة لغرفة الحمام	82

فهرس الملاحق

الرقم	اسم الملحق	الصفحة
1	مخطط الأثاث للبيئة التعليمية المقترحة	101
2	مخطط انارة للبيئة التعليمية المقترحة	102
3	مخطط أرضيات للبيئة التعليمية المقترحة	103
4	قياسات الطاولة المستخدمة داخل البيئة التعليمية المقترحة	104
5	تسهيل مهمة	105

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص باللغة العربية

ملخص الدراسة

عدوان، منتهى زكي. تصميم بيئة تعليمية مقترحة لتدريس مادة التربية الفنية في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، 2018 (المشرف: الدكتور منذر العتوم).

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم بيئة تعليمية مقترحة لتدريس مادة التربية الفنية في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة تم أخذ عينة قصدية من المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد الأولى التي تحتوي على مراسم لمادة التربية الفنية، حيث تم اختيار (8) مدارس، (3) إناث و(5) ذكور، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والدراسة الميدانية لتحقيق أهداف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن البيئات التعليمية الحالية (عينة الدراسة) غير ملائمة لتدريس مادة التربية الفنية، بالإضافة إلى دور النموذج المقترح في تحسين الواقع الحالي للمدارس، وبناءً على نتائج الدراسة قدمت الباحثة العديد من التوصيات كان أهمها تصميم خطة لإعادة تطوير البيئات التعليمية الأردنية القائمة حالياً بما يتوافق مع المعايير الدولية وليس فقط المقرر إنشائها مستقبلاً، إضافة إلى ضرورة أخذ النموذج المقترح بعين الإعتبار من قبل وزارة التربية والتعليم، من أجل تطبيقه في تصميم المدارس الحديثة قيد الإنشاء.

الكلمات المفتاحية: التصميم، البيئة التعليمية، مادة التربية الفنية، الإستدامة، التكنولوجيا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة

تعد مادة التربية الفنية آداة مهمه في تغيير سلوك المتعلم للأفضل، عن طريق تزويده بالمفاهيم والمعلومات، وتدريبه على ما ينفعه من المهارات والعادات من خلال ممارسته للفن بإستخدامه خامات متنوعة لإنتاج أعمالاً فنيه، وبذلك فهي وسيلة للتعبير عن إنفعالات المتعلم ومشاعره وأحاسيسه التي تخرج على صورة عمل فني متكامل عندما يراعى فيها العناصر الأساسية كالألوان، والخطوط، والنسبة، والتوازن وغيرها.

لذلك فالتربية الفنية تحتاج إلى بيئة خاصة تكون قادرة على تحفيز إبداع الطالب، وقادرة على جذب انتباهه واستثارة حواسه وتمكنه من أن يستشعر الجمال ويتفاعل معه، فتسهم في تنمية الحس الجمالي لديه، فالبيئة التعليمية الناجحه تعتبر عاملاً مهما لنجاح العملية التعليمية وتشكيل شخصية المتعلم وتوجهه التوجيه السليم.

يعتبر التخطيط الجيد للبيئة التعليمية من حيث توفير عناصر التصميم الأساسية (الإضاءة، الألوان، الأثاث، التكنولوجيا، وعناصر التصميم البيئي) من النقاط الأساسية لنجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة من مادة التربية الفنية، وبناءً على ذلك فقد جاءت هذه الدراسة لتقديم نموذج مقترح لبيئة تعليمية مناسبة لتدريس مادة التربية الفنية في الأردن.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة

لمادة التربية الفنية احتياجات ومتطلبات خاصه بها تختلف عن باقي المواد الأخرى، حيث يعتبر المكان عنصراً مهما من عناصر البيئة التعليمية؛ وذلك من أجل إحداث الإتصال الفعال بين المعلم والمتعلم وٌإثراء العملية التعليمية، وعلى الجانب الآخر تعتبر البيئة التعليمية هامه لجذب التلميذ بما تحويه من مقومات مهمه لتنمية مهاراته، ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع لآحظت أن هناك ضعف في البيئات التعليمية الخاصة بتدريس مادة التربية الفنية في المدارس الحكومية في الأردن؛ مما انعكس ذلك سلباً على نظرة المجتمع، وإلى قلة الإهتمام بها كمادة دراسية كباقي المواد الأخرى، وأدى ذلك إلى تدني مستوى الطلبة فنياً، وبناءً عليه فقد جاءت الدراسه الحالية من أجل تصميم نموذج مقترح لبيئة تعليمية مناسبة لتدريس مادة التربية الفنية في الأردن.

أسئلة الدراسة

1- ما مدى ملائمة البيئة التعليمية الحالية لتدريس مادة التربية الفنية في المدارس؟

2- هل يوجد احتياجات ومتطلبات خاصة للبيئة المادية الحالية لتدريس مادة التربية الفنية؟

3- ما دور النموذج المقترح في تحسين الواقع الحالي لتدريس مادة التربية الفنية بالمدارس؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فرضيات الدراسة

1- البيئة التعليمية الحالية ملائمة لتدريس مادة التربية الفنية في المدارس.

2- يوجد احتياجات ومتطلبات خاصة للبيئة المادية الحالية لتدريس مادة التربية الفنية.

3- للنموذج المقترح دور في تحسين الواقع الحالي لتدريس مادة التربية الفنية بالمدارس.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في محاولة إلقاء الضوء على البيئات التعليمية الخاصة بتدريس مادة التربية الفنية وأثرها على التنمية الإبداعية لدى الطلبة، وتقديم نموذج مقترح لبيئة تعليمية تلبي حاجات ومتطلبات المتعلمين بما يتوافق مع ميولهم وإتجاهاتهم من خلال ممارستهم الأنشطة الفنية المختلفة، كما ويمكن أن يفيد النموذج المقترح وزارة التربية والتعليم كونها معنية بالإشراف على تدريس التربية الفنية؛ وذلك من خلال تبني هذا المشروع ودراسته من قبل الدائرة الهندسية والأبنية المدرسية في الوزارة؛ لغرض تنفيذه في المدارس التي تحتوي على مساحات صالحه للبناء، أو تطوير الواقع على وفق مواصفات النموذج المقترح.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على مدى ملائمة البيئة التعليمية الحالية لتدريس مادة التربية الفنية في المدارس.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- تحديد الإحتياجات والمتطلبات الخاصة بالبيئة المادية الحالية لمادة التربية الفنية، والعمل على معالجتها وتطويرها.

3- إقتراح نموذج لبيئة تعليمية خاصة بتدريس مادة التربية الفنية، من أجل تطوير الواقع الحالي في المدارس.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: الحدود الموضوعية للدراسة الحالية تقتصر إلى تصميم بيئة تعليمية مقترحة لتدريس مادة التربية الفنية في الأردن لطلاب المرحلة الأساسية من الصف الثامن إلى الصف العاشر الأساسي.

الحدود المكانية: تمت الدراسة الحالية داخل المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد الأولى.

الحدود الزمانية: تم جمع بيانات الدراسة الحالية و إعدادها في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2018م.

مصطلحات الدراسة

- **البيئة التعليمية:** هي المكان المهيأ لعملية التعلم والتعليم، بما فيها من تفاعلات تشاركية بين الطلبة وزملائهم، والمعلمين وزملائهم، والمعلمين والطلبة، وما يحتويه هذا المكان من

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عناصر التصميم كالأثاث والإضاءة والألوان وغيرها، والتي لها الدور الكبير في التأثير على سلوك الطالب ودافعيته للتعلم (قاسم، 2014: 605).

أما إجرائياً: فهو المكان الذي يقضي فيه الطالب معظم وقته، حيث يجب أن يتوفر فيه المساحة الكافية والأدوات اللآزمه والإضاءة والتهوية المناسبة للطالب، وجميع الظروف التدريسية التي تجعل الطالب قادراً على الإنتاج والإبداع.

- **مادة التربية الفنية:** هي عبارة عن مادة دراسية تسهم في تنمية قدرة الطالب على الملاحظة الدقيقة، وتكسبه المهارات بشقيها العقلي والآدائي، وتسعى لتحقيق النمو السليم للطالب بما يتفق مع قدراته النفسية والجسدية والعقلية وتنمي لديه الحس الجمالي، فهي بمثابة النافذة التي من خلالها يستطيع الطالب أن يتواصل مع عالمه الخارجي (عايش، 2008: 26).

أما إجرائياً: فيمكن إعتبارها مادة من المواد الدراسية، لكنها تختلف بإختلاف طرق وأساليب تدريسها، لها أهدافها الخاصة فهي تسهم في بناء شخصية الطالب معرفياً وثقافياً وجمالياً، وتمكنه باستخدام خامات متنوعه أن يرسم عمل فني يعبر فيه عن مشاعره وأحاسيسه.

- **التصميم:** فهو عبارة عن جميع العمليات التي ينفذها المصمم ويؤثر بواسطتها على بيئته، من خلال التشكيل والصياغة والكيفية التي يخرج الفضاء الداخلي بصورة تلبي حاجات المستخدمين وتتناغم مع متطلباتهم (الإمام وعبد الرحمن، 2009: 151).

أما إجرائياً: فهو القيام بدراسة الفضاءات الداخلية دراسة دقيقة، وتحديد أبرز المشكلات والعمل على معالجتها، وتقديم حلول مقترحة لها بما يتلائم مع مستخدمي هذا الفضاء إجتماعياً ونفسياً وثقافياً.

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تمهيد

يتطرق هذا الفصل من الدراسة إلى التعرف على أهمية التربية الفنية وأهمية تنظيم البيئة الصفية، والتعرف على دور المعلم والتعليم الفعال في زيادة إبداع الطالب، وتأثير بيئة الصف على العملية التربوية، والعوامل التي تساعد على تكوين بيئة إبداعية آمنه في المدارس، ويتناول هذا الفصل المتطلبات البيئية المادية لغرفة الصف بشكل عام، وإبراز أهم خصائص البيئة الصفية المثيرة للتفكير والعوامل التي تؤثر على الفرد وتنمي لديه الحس الجمالي، وتم التطرق إلىأهم عناصر التصميم التي يجب توافرها في المبنى المدرسي، كما تم التطرق في هذا الفصل إلى إبراز الدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة والغير مباشرة بموضوع الدراسة الحالية.

التربية الفنية

التربية الفنية هي إحدى المواد المهمه التي يعتمد عليها برامج التعليم العام، من أجل تنمية المهارات التخيلية والإبداعية لدى التلاميذ، من خلال التكامل مع بقية المواد المعرفية الأخرى التي يدرسونها، لتحقيق مستويات عليا من الإبداع والإبتكار، وقد ذكر الأدب التربوي بأن التربية الفنية ومفاهيمها قد مرت بمراحل تاريخية متعددة في طرائق تدريسها وتكامل النواحي المعرفية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمهارية لدى التلاميذ، ومدى أهمية محتوى المادة في إثراء الفكر التربوي والإبداعي للنشء (إبراهيم و فوزي، 2008: 22).

إن التربية والفن يمثلان شبكة واسعة من العلاقات، ينتج عنهما ما يسمى التربية الفنية، لذلك يصعب الفصل بين التربية والفن، وترتكز التربية الفنية على النمو الإبداعي والجمالي لدى المتعلم من خلال شعوره بالجمال بسائر حواسه، فتمكنه من رؤية الأشياء و إدراك إيقاعاتها وتوافقها، فالتوافق هو فهم إنسجام الأشياء مع بعضها البعض وتآلفها، أما الإيقاع فمعناه فهم السمات، وكلاهما يؤديان إلى الوحدة بمعناها الفني وصولاً إلى الرؤيا الجمالية (عايش، 24:2008).

وتشير دراسات عدة على أن (التربية الفنية) هي مجموعة من المهارات والخبرات تساعد التلاميذ على النمو الشامل، وهي أيضا عملية تربوية مقصودة حيث تهدف إلى تشكيل وتعديل السلوك، بإعتبار أن الفن إنساني وقائم على مقومات وأسس لها سمة جوهرية وجمالية تستهدف البناء القومي الإنساني (عبد العال، 2011: 61).

فالتربية الفنية بمفهومها المعاصر أداة يستطيع المتعلم من خلالها أن يرتقي بحياته إلى أعلى المستويات تذوقاً وفاعليةً ونقداً، فهي أداة تربط الإنسان بالطبيعة وبخالقها، وهي نافذة يتعلم الفرد من خلالها كيف يكون عنصراً ذو أهمية في المجتمع (بشايرة، 2009: 18)، فهي تقوم أيضا بدور كبير في العملية التعليمية لا يمكن لأي مادة أخرى أن تقوم به، فمن خلال الرسم والأشغال اليدوية وغيرها، يستطيع الطالب أن يفكر ويعبر وينتج بحرية ما يرغب به دون قيود، فهو بذلك يتفاعل مع الخامات والأدوات ويمارس عملية الإبداع بطريقة يربي فيه الإحساس بالجمال (السعود، 2010: 150).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"إن الفنون تعلم الطلبة كيف يفكرون من خلال المواد والخامات وإستخدامها في جميع أشكال الفنون، وتوظيف بعض المعاني من خلال الأشكال التي تصبح صوراً حقيقية، فالفنون يمكنها أن تساعد الطلبة على تعلم أن يقولوا مالا يمكن قوله" (اليحيائي والعامري والحجري والمعمري وعبد المولى، 2016: 430).

إن عملية التعلم والتعليم لا ترتكز فقط على الجوانب العقلية للتلميذ، بل ترتكز أيضا على جوانب أخرى كالنمو الإنفعالي والنفسي والإجتماعي، فالتربية الفنية تعتمد في عملية التعلم والتعليم على استخدام الحواس في تنمية العمليات العقلية، حيث تعتبر مجالاً خصباً يقوي العلاقة بين التلميذ والمعلم وصولاً إلى تشكيل الخبرة الإبداعية (عايش، 2008: 25).

هنالك العديد من النتاجات التي تسعى مادة التربية الفنية إلى تحقيقها منها (السعود، 2010: 150):

1- فهم و إدراك الواقع.

2- مساعدة التلميذ حتى ينمو عاطفياً وفكرياً وإجتماعياً وجمالياً.

3- التعبير عن الإنفعالات والأحاسيس وفق ضوابط إجتماعية.

فالبيئة التعليمية الخاصة بمادة التربية الفنية (المرسم) يعتبره المختصون في مجال الفنون التشكيلية الوعاء الذي يتفاعل فيه فكر الفنان وأسلوبه مع أدواته ليبدع أعماله الفنية، وهو ذلك المكان الذي يتواصل فيه الفنان مع الآخرين، وعليه فإن بيئة المرسم المناسبة تؤدي الأثر البالغ في تنشئة أجيال تبدع وتتذوق الجمال وتعبر عنه (اليحيائي وآخرون، 2016: 429).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى (اليحيائي وآخرون، 2016: 429) أن البعض يعتقد أن الطالب يمارس الأنشطة الفنية داخل المرسم للترفية فقط المتمثل في شغل أوقات الفراغ والذي يؤثر بشكل سلبي في عملية التحصيل العلمي، أما البعض الآخر فيرى ضرورة الإهتمام بممارسة الأنشطة الفنية داخل المرسم في جميع المراحل التعليمية حتى على مستوى المرحلة الجامعية، لما لها من تأثير إيجابي في عملية إعداد الطالب علمياً وعملياً، وينادون بالإهتمام بالمراسم الخاصة بمادة التربية الفنية وإعتبارها من الأشياء الضرورية التي تشبع الحاجات السيكولوجية والتربوية والإجتماعية للطلبة.

وذكر (عبد القادر، 2015: 37-38) أهم الأهداف العامة لمنهج التربية الفنية:

- حث التلاميذ على الإهتمام بالطبيعة وتقديرها، وتنمية النواحي الوجدانية والعاطفية للمتعلمين، عن طريق مزاولة العمل الفني الذي يساعد على التكييف مع البيئة المحيطة.
- تعريف التلاميذ بأهمية التربية الفنية، والدور الذي تلعبه في الحياة اليومية.
- تعريف التلاميذ بأهمية الألوان ودلالاتها وتأثيراتها، وتطوير القيم الجمالية والفنية لمكونات البيئة بأفكار إبتكارية وفقاً لقدرات المعلمين.
- تعليم الطلاب أساليب ومهارات الرسم الفني الحر، وتعودهم على إبداء الرأي فيما يقومون به من أنشطة فنية في مجالات الفنون المختلفة.
- تدريب المتعلمين على إستغلال أوقات الفراغ في إنتاج أعمال فنية، وتدريب الحواس على الإستخدام اللامحدود والإتجاه نحو الإبتكار والإبداع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليم والمعلم الفعال

قد تسبب المدرسة التوتر والضيق والإضطراب لدى بعض الطلبة، فضعف المناخ الدراسي وآلياته مثل نقص اللوازم والتجهيزات والمعدات اللآزمة للعملية التعليمية، وزيادة أعداد الطلبة، وقلة المساحات الواسعة وعدم تقبل الطالب للمعلم والبيئة التعليمية المتاحة، قد يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل لدى الطلبة والدافعية للتعلم، لذلك لابد من توفير تعليم ومعلم فعال قادر على الإدارة والمحافظة على المناخ الصفي (العساف، 2010: 45).

وأوضح (حميده والنجدي وراشد ومحمود والقرش، 2000: 43، 45) الفرق بين التعليم والتدريس، فالتعليم عملية تتم داخل البيئة المدرسية أو خارجها، وقد تحدث بطريقة مقصودة أو غير مقصودة، وتحدث في أي وقت ويمكن أن يقوم بها المعلم أو غير المعلم، أما التدريس فهو فن وعلم على المعلم أن يلم به حتى يقوم بموضوعات المادة التي سيدرسها.

إن التعليم الفعال له علاقة بإمتاع الطلبة داخل البيئة الصفية، فهو يجعل التعلم أكثر إنتاجية وكفاية، فعندما نشاهد الطلبة يشاركون ويستجيبون بسرعة وبثقة ويتعلمون معلومات جديدة، وعندما نجد أيضا العلاقة الإيجابية بين الطلبة مع بعضهم البعض ومع معلمهم تقوم على مجموعة من القيم والأخلاق والانسانية داخل الغرفة الصفية فإن ذلك سينتج تعليم آمن وفعال (العساف، 2010: 47).

وللمعلم دور كبير في قدرته على التفاعل مع ما يواجهه من مواقف تربوية داخل البيئة الصفية ويتمثل دوره في الآتي (عدس، 1996: 41):

1- أن يكون سلوك المعلم داخل الصف إدارياً وتعليمياً.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- اختيار أنشطة طلابية تكون ملائمة لرغبات الطلبة وميولهم.

3- اختيار المعلم المواد التعليمية بحيث تعود بالفائدة على الطلبة وتسهل من عملية التعلم والتعليم، ويكون مستوى المادة ملائم مع مستوى الطلبة وقدراتهم.

4- تدريب الطلاب على تطوير أنفسهم، وتنمية عمليات التعلم، وتقدير نشاطات التعلم المحددة.

ويعرف (العامري، 2008: 510) مدرس التربية الفنية على أنه المعلم الذي يتلقى معارف مكونه من عنصرين هما: الفن والتربية، وتم تدريبه وتأهيلة في الدرجة الجامعية الأولى، ويستطيع أن يتعامل مع مجالات فنية مختلفة مثل: النحت والرسم والتصوير والأشغال اليدوية، وغالبا يدرس هذه الفنون في مراحل التعليم الأساسي والثانوي في المدارس.

فعلى معلم التربية الفنية أن يكون فعالا داخل المدرسة، وأن يسهم في الأنشطة الفنية، مثل إقامة المعارض الفنية والندوات، وأن يرعى حاجات التلاميذ ويكون قدوة حسنة لهم، وينبغي أن يقوم على توثيق الصلة بين المنزل والمجتمع والمدرسة، بإعتباره إلى جانب ذلك رائداً إجتماعياً (إبراهيم وفوزي، 2008: 189).

إلا أن هناك ممارسات يقوم بها المعلمين تؤدي إلى تدني دافعية الطلبة للتعلم وهي (الرشايدة، 2009: 42-43):

1- عدم تشجيع الطلبة على الإنجاز والنجاح، الأمر الذي يؤدي إلى تدني تقدير الطلبة لأنفسهم.

2- إتباع المعلم بعض الأساليب المملة في العملية التعليمية التي لا تثير تفكير الطالب.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- عدم توضيح المعلومات وشرحها بشكل كافي، مما يتسبب في قلق الطلبة وتشويشهم.

4- عدم الكشف عن الطلبة الموهوبين، وعدم إتاحة الفرصة لهم لممارسة الإستقلال الذاتي والإعتماد على أنفسهم باختيار الأنشطة وممارستها.

إلا أن معايير الجودة المرتبطة بإعداد الفنان قد تعددت فهناك معايير مرتبطة بمضمون الفن، ومنها مرتبط بالخبرات الفنية الخاصة بالتقنيات والمهارات، ومعايير ترتبط بخبرة الفنان في عمليتي التقييم والتقويم، فإذا كانت المعايير مصممة بطريقة جيدة، أدى ذلك إلى تحسين البرامج الضعيفة وتطويرها حسب ما جاء في تلك المعايير (العامري، 2008: 516).

فللمعلم دور في تهيئة بيئة التعلم المادية للطالب، بحيث يوفر لكل طالب مساحة مناسبة في الصف، تمكنه من الحركة النشطة من غير معيقات، والتأكد من تهوية و إضاءة الصف والحرص على نظافته، والإهتمام بجماله، وتوفير حاجاته البشرية والتي تتمثل بالتالي (العساف، 2010: 170، 47):

1- الحاجة إلى الجمال.

2- الحاجة إلى الثقة وتحقيق الذات.

3- الحاجة إلى الإنتماء والحب.

4- الحاجة إلى الأمن والإمان والسلامة.

5- الحاجات البيولوجية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيئة الصفية

إن البيئات التعليمية التي صممت في ظل الفترات السابقة، تعاني من الفوضى والإهمال فهي لا تواكب متطلبات الحاضر ولا تصل إلى المستوى المطلوب، فللبيئة التعليمية أهمية كبيرة بإعتبارها ممتلكات عامة يرتادها جيل وراء جيل، والذين سوف ينقلون الأفكار إلى الأجيال القادمة، لذا يجب المحافظة عليها إذ تمثل البيئة الثانية للطالب بعد منزله يستكمل فيها تعليمه (داود والبلداوي، 2014: 132).

وتنبثق عملية تنمية الإبداع لدى الطالب من البيئة التي يعيش بها، والتي يجب أن تكون بيئة غنية بالمثيرات تنمي لديه القدرات العقلية بشكل سليم، لتوسيع مدركاته وتنمية قدراته العقلية بشكل إبداعي سليم، حيث أكدت دراسات عدة عن إرتباط بيئة التعلم بالتفكير الإبداعي لدى الطلبة (عبد الحق والفلفلي، 2014: 29).

فالبيئة الصفية تعد الشرط الأساسي والمهم لنجاح أي نشاط يحدث في العملية التعليمية، ولهذه البيئة عناصر كثيرة تسهم في تكوينها وتؤثر فيها، منها الطالب الذي له الدور الكبير في التأثير على البيئة الصفية، من خلال نشاطاته وسلوكة، فضلاً عن ذلك مساحة الغرفة الصفية ومدى ملائمتها مع أعداد الطلبة، حيث أن البيئة الصفية المطلوبة للقرن الواحد والعشرين تركز على عملية التعليم والتي بدورها تركز على الجهد الذاتي للمتعلم كهدف رئيسي من أهداف العملية التعليمية (قاسم، 2014: 598).

فيجب أن يراعى في المناخ الصفي مجموعة من الحاجات الفسيولوجية للطلبة من خلال (الموسوري، 2015: 83):

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- أن تحتوي البيئة المدرسية على مساحات من الحدائق والأشجار.

2- الإعتناء بالطلاب من الجانب الصحي.

3- توفير قاعات دراسية مزودة بكل ما يحتاجه الطالب حتى يشعر بالراحه والأمان.

متطلبات البيئة التعليمية

لم يعد المبنى المدرسي عبارة عن مساحة تضمن مجموعة من الطلبة، بل هو مجموعة من الفضاءات تتكامل وتتناسق مع بعضها البعض من أجل تسهيل نمو الطالب عقلياً وجسدياً ونفسياً وإنفعالياً، وتعزيز مختلف جوانب شخصيته (معلولي، 2010: 106).

وذكر (داود والبلداوي، 2014: 135-136) أهم الشروط اللازم توافرها في المبنى المدرسي منها:

1- حجم المدرسة وتأثيرها على عملية التعليم: إن إزدياد أعداد الطلبة، وإرتفاع تكلفة الإنشاء، دفع إلى إنشاء مدارس صغيرة الحجم تضم أعداد كبيرة من الطلبة، إلا أن العديد من الدراسات أثبت أن المبنى المدرسي الصغير أكثر جودة من الكبير.

2- إستخدام الوسائل التقنية مثل السبورات الذكية والحواسيب.

3- الموقع والضجيج: فإذا كان المبنى قريب من أماكن الضجيج فإن ذلك يؤدي إلى قلة تركيز المستخدم وكثرة أخطاءه.

أن عملية تصميم المباني المدرسية بشكل ناجح، تكون بتحقيق جميع المتطلبات الوظيفية والتربوية ومراعاة المعايير والمعدلات التصميمية لكل عنصر من عناصر فراغات المبنى

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدرسي أثناء عملية التصميم (نمرة، 2004: 1)، وتعتبر المدرسة أيضا من المؤسسات التربوية التي تقع في الصدارة، والتي تشكل أهم البيئات التي يحدث داخلها التفاعل الإجتماعي بين التلاميذ فهي تشكل شخصياتهم وتحدد مستقبلهم وسلوكهم ومستوى آدائهم، وتشجع القيم والإتجاهات النفسية والإيجابية وتنمي الأفكار، لذلك يعتمد نجاح المدرسة على مستوى آدائها وقدرتها على تحفيز الطلبة على التعلم الفعال، وبالتالي يتبين إرتباط المناخ السائد داخل المدرسة ومدى تأثيره على التحصيل الدراسي للتلاميذ (لخضر وايمان، 2015: 250).

إن البيئة الصفية الجامدة التي تخلو من كل العوامل المحفزة، والجوانب المساعدة على صقل شخصية المتعلم، لا يمكنها أن تنتج طالبا مثقفا، فجميع المعارف التعليمية المتراكمة عبر السنين لا تشكل وحدها العملية الإبداعية التثقيفية المراد تأصيلها لدى المتعلم، بل إن الثقافة التربوية الفعلية هي التي تعمل على إعداده وتنميته من جميع النواحي، لذلك يستوجب توفير جميع الوسائل المتوفرة داخل البيئة المدرسية بكل ما تحويه من عناصر للمساهمة في هذا الإنجاز (الشلتي، 2008: 23).

وقد ذكرت (قطامي وقطامي، 2002: 79-78) أهم العناصر التي يجب توفرها داخل الغرفة الصفية لكي تكون مناسبة للتعليم والنمو ومنها:

1- الإضاءة الكافية: التنوع بإستحدام وحدات الإنارة، والإهتمام بتوفير الشبابيك للإستفاده قدر الممكن من أشعة الشمس.

2- التهوية والحرارة الجيدة وتوفير بيئة تخلو من الملوثات.

3- الأثاث: ترتيبة بصورة منظمة بعيداً عن الإكتظاظ، وأن يكون مناسب لعمر الطلاب وحجمهم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأكد كل من باكر وبيرنستين (Baker & Bernstein, 2012: 12) أن هناك دراسات عدة تفيد بأن الطلاب سيقومون بآداء المهام العقلية بشكل أفضل في الغرف ذات مستويات رطوبة معتدلة من (أربعين الى سبعين في المائة)، ودرجات حرارة معتدلة تتراوح بين (ثمانية وستين وأربعة وسبعين درجة فهرنهايت)، وبالتالي يمكن أن تؤثر درجة الحرارة والرطوبة المعتدلة والثابتة بشكل إيجابي على صحة وآداء الطلبة وعلى العملية التعليمية.

كما وذكر مارشال (Marshall, 2004: 1-2) مجموعة من العوامل التي تساعد على تكوين بيئة إبداعية آمنة في المدرسة منها:

- تقويم أعمال الطلبة بعدالة.
- النظام والإنضباط.
- تعزيز الإبداع الفردي.
- تشجيع العلاقات الإنسانية الإيجابية.
- تعزيز الثقة .

وقد أكدت معايير الجودة والإعتماد الأكاديمي على أهمية أن تتصف البيئة المادية للمدرسة بالمرونة حتى تنسجم مع الظروف المحلية لكل مجتمع من جهة، وكذلك مع التطورات الحاصلة على الصعيد التربوي من جهة أخرى، وأن تتمتع بقيمتين هما (معلولي، 2010: 107-106):

- القيم المستمرة: وتمثل الحد الأدنى ولا تتغير مع مرور الزمن، حيث يجب على الأبنية التعليمية أن تتمتع بمرافق صحية ذات كفاءة عالية، ومصدر للمياه، وأن تسمح للحد الأدنى من الإضاءة، ويكون المبنى مصمم ضد الهزات الأرضية والرياح القوية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- القيم المؤقتة: وهي مرتبطة بالعملية التربوية نفسها وتطورها.

وترى (بصيل، 2015: 18) أن البيئة المادية للغرفة الصفية تتكون من الأثاث واللوازم والتجهيزات المادية، حيث يجب أن يكون الأثاث بسيطا ومناسبا مع حجم وطول الطالب، ليتيح له الحركة بحرية، وأن يتسم الأثاث والمغاسل ودورات المياة بسهولة التنظيف والإستخدام، فهناك ضرورة لتوفير كرسي وطاولة لكل طالب، ودولاب لحفظ الأوراق والأعمال ولوازم النشاط الزائدة عن حاجة الإستعمال اليومي، وجهاز لعرض الأعمال (Data Show) وغيرها من التجهيزات المادية الضرورية في العملية التعليمية.

وأكدت (رقبان، 2007: 85-84) أنه حتى يكون تصميم الغرفة جيدا يجب توظيف مفاهيم خاصة أهمها:

1- الوحدة: وتعني أن جميع التجهيزات في الغرفة من (أثاث وأرضيات وجدران ونقش على الأنسجة وغيرها) يجب أن تتناسق مع بقية العناصر الإخرى حتى ينتج تأثير تناغمي ممتع جماليا.

2- التداخلات اللونية: أي أن التداخلات المختلفة بين المجموعات اللونية يعتبر مريحا وممتعا للعين، وتتصف بالإرتباط والوحدة والتوافق، ومن الأمثلة على ذلك:

- الألوان الباردة والدافئة وتبادلها يخلق إحساسا بالإتزان.
- الألوان الدافئة إذا استعملت مع اللون الأسود تعطي توافقا جيدا.
- الألوان الفاتحة إذا استعملت مع اللون الأبيض تعطي تداخلا متوافقا وفعالا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالتالي فإن لتهيئة البيئة التعليمية الصفية سواء بالوسائل المادية أو الغير مادية أهمية كبيره، أي أن للبيئة الصفية دور في تفعيل تفكير الطلبة فهي قادرة على شحذ إمكاناتهم وقدراتهم، وهذا كله لن يحدث إلا في وجود بيئة صفية تتوفر بها مجموعة من العناصر، لذا فإن البيئة النفسية المريحة تساعد الطالب على بناء شخصيته وبلورة سلوكه وتقوي تفاعله مع المجتمع (شلاكة، 2013: 230).

وكما أكدت الدراسات الحديثة على أهمية عناصر التصميم داخل البيئة الداخلية، وأثرها على الحياه النفسية والسلوكية على الفرد (زعرور، 2013: س)، ومن هذه العناصر:

اولا: الأثاث: تعتبر المدرسة مؤسسة تعليمية شأنها شأن المؤسسات الأخرى، تقوم بمهمه أساسية وهي المساهمة في عملية التعلم، وتحصل هذه العملية غالبا في البيئة الصفية ويشترك المعلم والطالب والمنهج في تحقيق عملية التربية، نتيجة لذلك يحدث تفاعل نفسي إجتماعي داخل البيئة الصفية فتؤثر بعضها في البعض الآخر إما ايجابا أو سلبا (شلاكة، 2013: 230-229).

فللمصمم الدور الكبير في دراسة الفراغ الداخلي دراسة واعية، ووضع الحلول والتطورات وإستغلال الفراغ من أجل آداء وظيفته بصورة كاملة وموضوعية، ويكون ذلك وفق معايير يراعي فيها شكل الفراغ وطبيعته والمناخ الذي يحيط به، وتصميمه بإستخدام الخامات والمواد بطريقة تخدم المكان (زعرور، 2013: 2-1).

يعتبر الأثاث المدرسي مهم جداً ويجب على المصمم أو منفذ الأثاث أن يأخذ الإهتمام الكافي عند تنفيذه، حيث يكون الطالب أكثر حركة ونشاط داخل الغرفة الصفية، مما يجعله عرضه

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للكثير من حوادث الإصطدام، وبالتالي يجب على المصمم أن يراعي ما يلي (النمرة، 2004: 6):

1- أن يتناسب الأثاث مع طول وعرض و إرتفاع الطالب.

2- يفضل الإبتعاد عن المقاعد ذات الثلاث أرجل واستخدام مقاعد لها أربعة أرجل حتى تكون متزنة إلى أقصى درجة كي لا يتعرض الطالب لحوادث السقوط، وأن يتميز الأثاث التعليمي بالبساطة وقلة التكاليف.

3- يجب أن تكون المواد المستخدمه في طلاء الأثاث التعليمي من أنواع غير سامة والتاكد من مواصفاتها.

4- أن يكون الأثاث التعليمي بعيدا عن الأبواب حتى لا يعيق الحركة أثناء الخروج والدخول إلى الصف.

5- ترك مسافة بين الطاولة الأخيرة والحائط الخلفي مسافة (80.م) تقريبا.

والتصميم الناجح لأي قطعة من الأثاث، هو التصميم الذي لا يلحق الضرر بمستخدمه، ولتحقيق إعتبار الأمان والسلامة يجب أن تكون القطعة متينة وأجزائها وخاماتها ذو مواصفات عالية، ومن النقاط المهمة أيضا سهولة التعامل مع القطعة في حالات الصيانة والنقل والتجميع (الساعدي، 2014: 103).

وذكر(الساعدي، 2014: 102-101) أنه عند تصميم قطعة الأثاث يجب تحقيق عدد من الأهداف أهمها:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- الوظيفة: وهي تمثل الغرض من التصميم، وتحديد الحاجات والإستخدام وكيفية التفاعل المادي بين المستخدم والقطعة.

2- الراحة: ويعتمد تحقيق الراحة بأن تكون قطعة الأثاث بمقاسات ملائمه لجسم المستخدم وملائمته لوظيفتها.

3- المتانة: أي قدرتها على التحمل ومقاومة الإستخدام.

ويرى (عطا، 2017: 239) أن الأثاث من العناصر المهمة التي بواسطتها يتم تزيين الفراغ الداخلي جماليا ويوفر متعة و إثارة بصرية حسية عالية، فعلى المصمم هنا أن لا يؤدي وظيفة فحسب بل أن يفعل ذلك ضمن الإطار الهندسي، أي أن يأخذ شكل الأثاث وتوزيعه وشكل وحجم الفراغ الداخلي، وأن يؤدي الأثاث الغرض المطلوب أدائيا.

ثانيا: الإضاءة: أكد (عابد والسنباني ومحمود، 2013: 562) أن للإضاءة أهمية كبيرة في حياة الإنسان من حيث أن لها دور في تحقيق الإستقرار النفسي وتحافظ على الصحة البصرية وتقلل من إصابات العمل وتحقق السلامة العامة، ولها دور في تنقية المباني السكنية من الجراثيم، وهناك نوعين من الإضاءة الأولى عن طريق إضاءة الشمس الطبيعية والثانية عن طريق الإضاءة الإصطناعية، فالتصميم المناسب للغرفة الصفية يجب أن يراعي الآتي:

- أن يتوافر في كل غرفة صفية نافذتين ما أمكن موزعة على حاءطين لتجنب ظاهرة الزغللة (زعرور، 2013: 42).
- أن تكون أماكن النوافذ موزعة بحيث يمكن الحصول على أكبر قدر من الإضاءة الطبيعية ولا سيما المنعكسة لتجنب الضوء المباشر (زعرور، 2013: 42).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأكد (عطا، 2017: 237) بان الضوء يعتبر عاملا جماليا يعمل على خلق مزاج خاص بالفراغ الداخلي، إذ لا تظهر الأشكال مالم يظهر الضوء الساقط عليها، لذلك فان من دونه لا يمكننا إدراك الفضاءات الداخلية بصريا، فان توزيع وحدات الإضاءة وبعدة طرق متنوعة ما بين الأرضية والسقف، تعطينا تأثيرات تحقق الإمتاع البصري، ولا ننسى دور الإضاءة بأنواعها فهي الأداة الأولى في تحقيق معالجات تصميمية في جميع الفضاءات الداخلية.

وتلعب الإضاءة دوراً كبيراً في توزيع المساحات داخل الفراغات التي تقع تحت تأثير الضوء المباشر والمساحات التي تقع تحت تأثير الضوء غير المباشر والمساحات التي تقع تحت مناطق إنعدام الضوء، ويتم ذلك بتوزيعها بصورة متسقة لتحقيق الإتزان بين المساحات الفاتحة والداكنة والمتوسطة (اسماعيل، 2000: 114).

وتتغير الإضاءة الطبيعية مع تغير الوقت في النهار، بل قد يتغير الضوء حسب فصول السنة، فعند دخول الضوء إلى الغرفة ينعكس عن بعض قطع الأثاث، وقد يزيد من درجة لون من الألوان ويخفض الآخر وبالتالي يؤثر ذلك على توازن العناصر (رقبان، 2007: 63).

وترى (Hordijk, 2006: 1) أن الإضاءة الجيدة لها دورا مهما في العمليات النفسية والبيولوجية للطالب، فقد أكدت دراسات عدة أن آداء الطالب يزيد من خلال الرؤية الجيدة والمريحة، وللحصول على إضاءة جيدة يجب معرفة المهام المختلفة لكل فصل من الفصول الدراسية، حيث أن كل مهمة تحتاج إلى كمية إضاءة خاصة بها، فتوفير مزيج من الإضاءة الطبيعية والإصطناعية الجيدة كافي لإعطاء بيئة مريحة للتعلم والعمل.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأكدت (علي، 2013: 37) على أن الإضاءة داخل قاعات الحاسوب لها أهمية كبيرة من حيث تصميمها وتناسقها والوحدة التي تكونها مع الألوان والملامس؛ للحصول على ظلال ناعمة والوصول إلى بيئة بصرية فعالة توفر العناصر الأساسية؛ ليتمكن التلميذ من الجلوس أمام شاشات الحاسوب أطول مدة ممكنة دون إجهاد للعين مع مراعاة المعالجات الفنية للإضاءة متحددة بمعايير وأسس ثابتة.

إن درجة الضوء المنخفضة ترهق العين وتؤدي إلى ضعف الإبصار، أما درجة الضوء القوية فهي مريحة للعين ولكن ليس لدرجة أن يكون براقاً وموجها للعين ذاتها، فإذا كان الضوء المنبعث من جهة واحدة يؤدي إلى إجهاد العين، فبالتالي الضوء المتوسط هو أنسب الدرجات للعين (رقبان، 2007: 67).

وتكمن شروط التصميم في تحقيق الراحة البصرية الضوئية لمستخدمي الفضاءت الداخلية من حيث (عابد واخرون، 2013: 563):

- تصميم النوافذ وتوزيعها بما يحقق عامل الخصوصية، حتى لا يضطر الفرد من استخدام الستائر وحجب أشعة الشمس.
- طلاء المبنى من الداخل بالألوان الفاتحة، وخصوصا اللون الأبيض.
- أن يراعى عند تصميم المباني إرتفاعاتها والمسافة بين كل مبنى، حتى لا تحجب أشعة الشمس.

ثالثا: عناصر التصميم البيئي: عند الحديث عن التربية البيئة في المناهج الدراسية، يؤكد التفاعل والتكامل بين مكونات العملية التعليمية، أي أن المنهج الذي يعتبر التربية البيئة بعد من

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبعاد العملية التعليمية مهم، والمعلم مهم في دوره في نقل المعلومات وشرح الأفكار وتنمية المهارات أيضا مهم، والأنشطة الطلابية سواء الصفية أو اللاصفية مهمة في تحقيق التربية البيئة المنشودة (أحمد، 2016: 1373).

إن البيئة المادية لها علاقة كبيرة بالعملية التعليمية، فهناك دراسات عدة تبين هذه العلاقة التي تربط بين عناصر التصميم البيئي وأثره في تحصيل الطلاب، وفيما يلي أثر بعض عناصر التصميم البيئي (التهوية و الحرارة والرطوبة، التلوث السمعي، حجم الصف) على الآداء الطلابي (Schneider, 2002: 1-2):

1- التهوية والحرارة والرطوبة: إن غياب التهوية الجيدة يزيد من نسبة الكربون، وزيادتة عن المعدل الطبيعي يسبب الصداع، النعاس، ضعف التركيز وغيرها، فالهدف الأساسي من التهوية هو التخلص من الملوثات المختلفة الناتجة عن التنفس والروائح وغيرها، فالتهوية الجيدة تحسن من الآداء الطلابي بشكل إيجابي .

فإن كل من الحرارة والرطوبة تؤثر في جودة الهواء الداخلي، وبالتالي لها علاقة كبيرة بآداء كل من المعلم والمتعلم، فعند مستوى معين للرطوبة والحرارة يكون التاثير إما بزيادة أو منع العفن والبكتيريا، وللحصول على حرارة مناسبة للمبنى يتم بتوجيه المبنى بشكل سليم عند تصميمه (Saber & Darus, 2011: 214-225).

والتهوية السيئة أيضا تسبب المرض لدى الطلاب، حيث يرتبط سوء جودة الهواء بكثرة غياب الطلاب وهناك عدة دراسات بينت أن إستخدام وسائل تهوية حديثة تقلل من غياب الطلاب، وللحصول على تهوية جيدة يجب اختيار موقع مناسب للمدرسة بعيدة عن مواقع المصانع

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإزدحام السيارات لما تبعثه من كميات ثاني اكسيد الكبريت وأول أكسيد الكربون، كما ويجب أن تصمم النوافذ بحيث تكون هناك نوافذ مركزية كبيرة تناسب التهوية صيفا، ونوافذ عليا صغيرة للتهوية (Schneider, 2002: 1-2).

2- التلوث السمعي: تؤثر الضوضاء على التلاميذ بدرجة كبيرة في فهمهم وتقبلهم للمعلومات، فيؤدي إلى قلة استيعابهم وتركيزهم وعلى حل أبسط العمليات الحسابية كذلك الإرهاق والتعب، فقد أوضحت دراسة أجريت على أطفال المدارس الذين تتراوح أعمارهم بين (11) و (12) سنة ويتعرضون إلى الضوضاء بمعدل (47) ديسيبل، فنتج أنه يحدث لديهم نقص في نشاط المخ وبالتالي ينعكس ذلك على قدرتهم الإستيعابية وسوء الرؤيا (الجرواني و الحمراوي، 2011: 175).

وكما أشارت (الجرواني والحمراوي، 2011: 175) أن رفع درجة الضوضاء داخل الفصل الدراسي من (30) الى (47) ديسيبل سينتج عنه إرتفاع نسبة الأدرينالين في الدم من (2.7%) إلى (4.11%)، وسوف تنخفض نسبة السكر في الدم في نهاية اليوم الدراسي، بسبب أن جسم الطالب يبذل كمية طاقة كبيرة من أجل الدفاع ضد تأثير الضوضاء.

هناك عدة من المعايير التصميمية للمبنى الصديق للبيئة (داود والبلداوي، 2014: 138-137) وهي كالتالي:

1- إستخدام الطاقات الطبيعية: ففي فصل الشتاء يصمم المبنى بطريقة الإستفادة القصوى من الإحتباس الحراري عن طريق الإشعاع الشمسي، أما في فصل الصيف يحتاج المبنى للتبريد وتقليل الإكتساب الحراري وتبريد الفراغ الداخلي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- إستخدام مواد صديقة للبيئة كالخشب والحجر والطين.

3- إستخدام أساليب متنوعة للحفاظ على الماء عن طريق أحواض وبرك مياه.

4- جودة الهواء الداخل إلى المبنى لما له تأثير على صحة الفرد.

3- حجم الصف: يعتبر حجم الصف عنصر مهم وله دوراً أساسياً في زيادة تحصيل الطلاب ودافعيتهم للتعلم، فهناك دراسات بينت أن حجم الصفوف الصغيرة أفضل للتحصيل الدراسي من الصفوف الكبيره، حيث ترتفع نسبة التحصيل الدراسي كلما كان عدد الطلاب أقل (Schneider, 2002: 13).

وأكد (معلولي، 2010: 106) على أهمية أن تتوفر في البيئات التعليمية مختلف متطلبات العملية التربوية والتعليمية، وأن تكون ملبيه لحاجات الطلبة كل بحسب جنسه ومستواه التعليمي، وأن تكون ذا مواصفات وجودة عالية، ويجب أن يكون المبنى التعليمي قابلا للتوسع وفقا لحاجات المستقبل، وأن يراعي الطلبة وذوي الاحتياجات الخاصة.

وهناك أيضاً مفهوم العمارة الخضراء وتسمى أيضا بالعمارة المستدامة، وهو مصطلح عام للعمارة عالية الكفاءة بحيث تتكيف مع المحيط بأقل أضرار جانبية، فهي تتعامل مع البيئة بشكل يتكامل مع محدداتها فهي تستفيد من ظواهر هذا المحيط البيئي ومصادره لتسد أوجه نقصها أو تصلح عيبا فيها، ومن هنا جاء وصف هذه العمارة بالخضراء مثلها كالنبات، حيث أنه يستفيد من محيطه إستفادة كاملة للحصول على متطلباته الغذائية، فإن تفعيل تطبيق مفاهيم العمارة الخضراء وممارسة الإستدامة في صناعة البناء يتم عن طريق المعماريين والمهندسين في هذا المجال، وهذا يقود إلى إيجاد حلول للمشاكل البيئية والإقتصادية والوظيفية (الطحان، 2011: 9).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكما أكدت (القزاز، 2014: 2-1) أن المبنى المدرسي بما يحتوي من فصول دراسية وورش وأماكن لممارسة الأنشطة، من أهم مدخلات العملية التعليمية بل أساسا يساعد على التجديد التربوي وتحديث التعليم، ولكن قد يكون في نفس الوقت بتصميمه عاملا معوقا يحول دون ذلك، أي أننا نشكل أبنيتنا أولا، ثم تشكلنا هي بعد ذلك.

"مع تصاعد الإهتمام العالمي بقضايا البيئة وتنامي المطالب بضرورة التصدي بفعالية للمشكلات البيئية الملحة، وعلى رأسها مشكلة التغيرات المناخية والإحتباس الحراري المرتبطة بالتلوث، ظهر مفهوم المدارس الخضراء الذي يهدف لتطوير المؤسسات التربوية بيئيا" (القزاز، 2014: 111).

إن أجمل ما في المدارس الخضراء الحدائق المدرسية التي تكون بالأغلب في المدخل الرئيسي للمدرسة، تتوزع حول المبنى بشكل منتظم على هيئة مجامع منفردة من الأشجار والشجيرات، فإستخدام الأشجار إستخداما معماريا صحيحا له أهمية في تخفيف حدة الرياح والغبار وتنقية الهواء (أحمد، 2016: 1377).

وترى (سعادة، 2015: 3) أنه عند تصميم أي مبنى يجب أن يستمد من معطيات عناصر الطبيعة المحيطة ويندمج معها دون هدر في مواردها أو إخلال بوظيفة المبنى، وأن يحمي المستخدم ويحافظ على صحته، وفي نفس الوقت يحافظ على استدامة عناصر الطبيعة المحيطة، وينبغي الأخذ بعين الإعتبار تأثير المناخ على المبنى إيجابيا من حيث اختيار الموقع، ومواد البناء، والفراغات وتوزيعها، وتكسية الواجهات، وتوزيع النوافذ وفقا لمصادر الطاقة (كمية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإمطار، أشعة الشمس، الرياح وغيرها)، فكلما تم التعامل بشكل جيد مع البيئة وكمية الهواء والإضاءة الداخلة إلى المبنى إنعكس ذلك إيجابيا على راحة المستخدم.

رابعا: التعلم الالكتروني: عرف (الغول، 2005: 33) التكنولوجيا على أنها مأخوذه من التقانة، وهي جميع الوسائل التي يستخدم فيها الفرد الإكتشافات والإختراعات، كالآلآت والطرق والمواد وغيرها، لتوفير كل شيء ضروري لحياة الإنسان ورفاهيته، ويسبق هذا كله الفكر والعقل والإدارة، وترى (ملكاوي ونوافلة والسقار، 2015: 173) أن التعلم الالكتروني هو نوع من أنواع التعليم وأحد أهم التوجهات الحديثة في منظومة التعليم والتعلم، والذي يعتمد على إستخدام الوسائل الإلكترونية في التواصل بين المعلمين والمتعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم وبينهم وبين المؤسسة التعليمية.

وأكد (صلاح، 2014: 29-30) على أهمية الإرتقاء بمستوى تعليم المواد الدراسية مما ينعكس إيجابيا على المتعلم، وضرورة تحسين جودة التعليم خاصة في مراحل التعليم قبل الجامعي، حيث أن إستخدام التكنولوجيا والحاسوب في العملية التعليمية ليس هدفا في حد ذاته، ولكنه وسيلة للوصول إلى مستوى تعليمي متميز، فهو يحقق الأهداف بصورة أسهل وأسرع ووقت أقل.

وأشار (سلامة، 2013: 1484) إلى أهمية إستثمار وسائل التكنولوجيا الحديثة في رفع مستوى التعليم، إلا أن التوظيف الأمثل لها وخاصة الحديثة منها مثل (شبكات المعلومات والإتصالات) يمكن أن ينتج الإتصال والتفاعل متعدد الإتجاه، ويزيد فرص التعلم الذاتي بعيدا عن عوائق المكان والزمان.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أشار نيديلكو(Nedelko, 2008: 2) إلى أبرز سمات التعلم الإلكتروني وأهمها:

- تنوع التعليم: يوفر التعلم الإلكتروني طرقا مختلفة وأدوات عديدة تتيح للمتعلمين تعلماً جيداً حسب أنماط تعلمهم المرئي أو المسموع أو المقروء، مما يوفر للمتعلم إمكانية التعلم بطرق مختلفة، وتسمح بتعدد طرائق التدريس.
- تنوع المشاعر وتعددها: إن من أبرز خصائص التعلم الإلكتروني تنوع وسائلة التي تقابل احتياجات كل متعلم، ومستوى آدائه، ونتيجة لذلك تصبح العملية التعليمية متجددة حيث تخفف من عامل الملل.
- الفاعلية: حيث أن إستخدام أدوات التكنولوجيا داخل البيئات التعليمية من قبل المتعلم تجعل العملية التعليمية أكثر تاثيراً وفاعلية.

وعلى الرغم من وجود مشكلات عند إستخدام التعليم الإلكتروني وهي أن المدرس لا يستطيع أن يشاهد إيماءات وتلميحات طلبته أثناء الشرح، إلا أن التعليم الإلكتروني يقدم خدمات تعليمية تواجه الصعوبات الموجودة في التعليم التقليدي وتتمثل فيما يلي (صلاح، 2014: 33):

1- مشاركة جميع الطلبة على إختلاف خلفياتهم الإجتماعية والثقافية والإقتصادية في عملية التعليم.

2- يساعد الطلبة غير القادرين على الإلتحاق بالتعليم الرسمي النظامي في المدارس، وتلبي حاجاتهم.

وترى (ملكاوي واخرون، 2015: 176) أن التعلم الإلكتروني يجعل التعليم أكثر متعه وإثارة عند الطلاب، ويجعلهم أكثر إقبالاً على التعلم، ويسرع في إستيعابها، وعليه يجب على المدرسة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في هذا العصر المتطور توفير بيئة تعليمية تعلمية نشطة فاعلة، بإستخدام تقنية حديثة تقدم المعارف والمهارات والخبرات العلمية والتقنية بشكل يعزز الإحتفاظ بالمعلومة لفترات أطول، بحيث يصبح الطالب أكثر تفاعلا مع عالم التطور التكنولوجي والمعرفي.

خامسا: الألوان: "يعرف اللون بأنه القيمة التي تتحدد في عنصر أو ماده من خلال الضوء المنعكس منه، إن اللون هو ذلك التأثير الفسيولوجي الناتج عن الأثر الذي يحدث في شبكة العين، من إستقبال للضوء المنعكس عن سطح عنصر معين، سواء كان ناتجا عن مادة صباغية ملونه أو عن ضوء ملون" (وزيت ومعاد، 2008: 345).

وتعتبر الألوان من العناصر المهمة في التصميم الداخلي، فهي التي تحدد ما إذا كان التصميم جيداً أم لا، أي أنه إذا تم إستعمال اللون بشكل سيء لن يتم الحصول على تصميم جيد، فعملية اختيار الألوان تتدخل فيها مجموعه من المؤثرات، أهمها العامل الوظيفي والبعد النفسي والفسيولوجي (محمد و رحمة و عبد الوهاب، 2015: 358-359).

فللون دلالات وتأثيرات وظيفية وجمالية، إلا أن البعد الوظيفي أهم من البعد الجمالي، فالإتجاهات الحديثة إعتبرت أن تحقيق الوظيفة بالضرورة يؤدي إلى تحقيق الجمال، فالبيئات التعليمية تحتاج إلى ألوان معينة تختلف عن باقي البيئات الأخرى، فإذا كانت الألوان مختارة بطريقة مدروسة فهي تعمل على تحفيز وتنشيط العقل وتحض على التفكير (وزيت و معاد، 2008: 363).

ويعتبر اللون جزء مهم في الخبرة الإدراكية الطبيعية للعالم المرئي، وهو موضوع معقد فهو لا يؤثر فقط على قدرتنا على التمييز بين الأشياء بل ويغير مزاجنا وأحاسيسنا، وله تأثير على

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفضيلاتنا وخبراتنا الجمالية بشكل يفوق تأثير أي بعد آخر يعتمد على حاسة البصر أو أي حاسة أخرى (صالح، 2006: 1)، وللألوان تأثير على الإنسان، فبعضها يريح النفس وبعضها يحدث القلق والتوتر، وتسطيع أن تعطينا شعور الفرح أو الكآبة، والألوان الفاتحة تثير البهجة وهي أكثر ديناميكية من الألوان الداكنة ولها تأثير غير مباشر بتضييق أو توسيع الغرف (جبريل، 2013: 63).

وهناك ثلاث صفات يمكن من خلالها الدلالة عن اللون وهي كما يلي (عبد الهادي والدرايسة، 2011: 21-22).

1- أصل اللون: وهي الصفة التي بها يتميز كل لون عن الآخر، ويتحدد فيزيائياً بواسطة الطول الموجي.
2- تشبع اللون: وهي قوة اللون ودرجة صفاءة أي مدى إختلاط أصل اللون بأي من الألوان المحايدة (الأبيض أو الأسود أو الرمادي الناتج عن مزج الأبيض و الأسود).
3- قيمة اللون: وهي الصفة التي تجعلنا نطلع على اللون اسم (ساطع) إو (قاتم)، أي أن قيمة اللون تدل على نصوعه.
4- وأكد (وزيت ومعاد، 2008: 363) أن الدراسة اللونية للفضاءات الداخلية يجب أن تبنى على معرفة دقيقة بعلم الألوان ونظرياتها ودلالاتها وتأثيرها النفسي والوظيفي على عناصر الفضاء الداخلي، ومستخدمي هذا الفضاء، ومراعاة المستوى الثقافي والإجتماعي والفكري للمجتمع، أي يتم تحديد الوان البيئة الداخلية بحيث يستفاد من خصائص عدد من الألوان في زيادة قيم الإحساس بالدف والبرودة... وغيرها، وخلق حالة من الإنسجام بين البيئة الداخلية للفضاء الداخلي والمحيط الخارجي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأوضح أيضا كل من كوليسووأيجيوأكجبي (Koleoso & Ehigie & Akhigbe, 2014:325) في دراسة لهم أجريت على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (9-12) سنة في اختيار اللون المفضل لهم من بين الأحمر والأصفر والأخضر والأسود، وتوصلت الدراسة إلى أن اللون الأحمر والأصفر أكثر تحفيزا وجاذبية وتفضيلا من أي لون آخر.

وذكر (اسماعيل، 2000: 139) مدلول بعض الألوان والمعاني المرتبطة بها وهي:

- الأسود: الخوف والحزن والموت– فقد البصر – الوقار أحيانا.
- الأبيض: النظافة والصفاء والنقاء والبرودة.
- الأحمر: اللهب والحرارة والدفء والقتل.
- الأخضر: الحدائق والأشجار، حيث يرتبط بهدوء الأعصاب والنعم والجنة.

ويجب توظيف الألوان داخل الفراغات الداخلية بطريقة تؤدي الى (محمد وأخرون، 2015: 362):

1- ملائمة الألوان مع وظيفة وغرض المبنى.

2- لفت الإنتباه عن طريق إستخدام الألوان بطريقة متكاملة ومتوافقة ومنسجمة.

3- إيجاد الوحدة عن طريق تدرجات الألوان وتوزيع المساحات والإيقاعات المختلفة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة

قامت الباحثة بإجراء مسح للدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، التي بدورها قدمت خلفية عامة عن الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة بشكل مباشر أو غير مباشر وفيما يلي عرض لهذه الدراسات :

قام كلا من فيوكو وبوبا ودوبريلوفك وماركو (Fuicu & Bopa & Dobrilovic & Marcu, 2017) بإجراء دراسة بعنوان " **Developing Distance Learning Environments in the Context of Cross-Border Cooperation"** هدفت إلى تصميم بيئة تعليمية قائمة على التعلم عن بعد من خلال إستخدام مجموعة كبيرة من التقنيات، قامت الدراسة بإجراء تجربة تعلم عن بعد بين جامعة بوليتنيكا في رومانيا، والكلية التقنية "ميهاجلوبوبين" في صربيا، حيث تم تصميم بيئة تعليمية تهدف إلى زيادة مستوى إهتمام الطلاب والخريجين بأحدث المعلومات المتعلقة بالمحتوى الفني المستخدم في صناعة تكنولوجيا المعلومات، وكانت نتائج الدراسة مشجعة جدا فيما يتعلق بإستخدام بيئة التعلم عن بعد ومواصلة تطوير هذه الأدوات والتعاون المشترك.

أجرى بور (Bower, 2016) دراسة بعنوان" **A Framework for Adaptive Learning Design in a Web-Conferencing Environment"** هدفت إلى تصميم بيئة تعلم قائمة على التعلم التكيفي في بيئة مؤتمرات الويب، وذلك بالإعتماد على الاحتياجات المعرفية والتعاونية الناشئة بين الطلبة أثناء الدرس بدلا من الإعتماد على التفكير الإستباقي في تصميم التعلم، و إستناداً إلى دراسة بحثيه قائمة على التصميم على أساس ثلاثة فصول دراسية،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تستكشف هذه الدراسة كيف يمكن إستخدام تصميم التعلم التكيفي لتوفير بيئات تعلم تعتمد على التعاون بشكل أكثر فعالية، تم عرض الإستدلال لتصميم التعلم التكيفي في بيئات الوسائط المتعددة، ويناقش أيضا الدور المحتمل للطلاب كما المصممين المشاركين.

قام كلا من بيترسون وافجيرنو (Pettersson & Avgerinou, 2016) بإجراء دراسة بعنوان "**Information design with teaching and learning in mind**" هدفت إلى تصميم بيئة تعليمية بالإستناد على علم النفس المعرفي، وتصميم المعلومات، والتصميم التعليمي، وتصميم الوسائط المتعددة، حيث افترضت الدراسة أن تصميم بيئة تعليمية بالإستناد على هذه العناصر يساهم في إثراء الأداء الأكاديمي للطلاب، وركزت الدراسة على دور المعلم كمصمم للمعلومات وطرق عرضها وذلك من خلال البيئات الرقمية المتاحة، وانتهت الدراسة إلى إقتراح مبادئ توجيهيه محددة تستند إلى المعلومات وتصميم البحوث المتعددة الوسائط، بهدف مساعدة المحتوى الذي يجمع بين المعلم والمصمم والطرائق ووسائط الإعلام وتصميم مجموعات من المعلومات والتثقيف تكون فعالة وملائمة للمستقبلات المقصودة وإمكاناتهم للتعلم.

أجرى مارون (Marone, 2016) دراسة بعنوان " **Playful Constructivism: Making Sense of Digital Games for Learning and Creativity Through Play, Design, and Participation**" هدفت إلى توفير إطار مفاهيمي لإستخدام الألعاب الرقمية في التعلم، وتنمية المفاهيم الإبداعية من خلال تصميم بيئات تعليمية تعتمد على اللعب والمشاركة، و إستخدام هذا الإطار كأداة إرشادية لاختيار وتنفيذ وتقييم النهج القائمة على لعبة في البيئات التعليمية الرسمية وغير الرسمية، كما سعت الدراسة للإجابة على السؤال "ما هي الألعاب الرقمية وكيف يمكننا أن نستخدمها في التعلم لتنمية المفاهيم الإبداعية؟" وخلصت

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة إلى إقتراح النموذج البصري والإطار المفاهيمي، الذي هدف إلى بناء بيئات تعليمية تستند على نظريات التعلم من المعرفة الإدراكية، والبناء الإجتماعي، والمستند من التعلم القائم على التصميم.

أجرى كوانجي (Kwanjai, 2016) دراسة بعنوان " **The design of Knowledge management to develop creative thinking for higher education with project base learning"** هدفت إلى تصميم إطار لإستخدام إدارة المعرفة في تطوير التفكير الإبداعي مع التعلم الأساسي لدى الطلبة، فضلا عن التعرف على آراء الخبراء حول إمكانية نجاح التجربة في المستقبل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة من (4) خبراء و(10) طلاب من كليات التعليم الحاسوبي، وكلية العلوم والتكنولوجيا في تايلاند، وتم استخدام مرحلة البحث التنموي الأول في تطوير الدراسة، واستخدم العديد من الطرق لتحليل الوثائق والمسح، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها: أن إستخدام إدارة المعرفة في تطوير التفكير الإبداعي لدى طلبة التعليم الجامعي يحتاج إلى مجموعة من المكونات وهي (التعلم القائم على المشروع، موارد التعلم، التعلم التعاوني، التدريب).

قام كلا من ايسر وسلتان وايرسانلي (Eser & Sultan & Ersanli, 2016) بإجراء دراسة بعنوان " **Developing Bi-Lingual Skills for Translation through an Online Multimedia-Supported Learning Environment"** هدفت إلى بناء بيئة تعلم تدعمها الوسائط المتعددة عبر الإنترنت، فيما يتعلق بتعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية ومساعدة المتعلمين على تطوير مهاراتهم باللغتين، وتم إستخدام تصميم شبه تجريبي، وتألفت الدراسة من (40) طالبا، (20) منهم كانوا من طلاب المرحلة الجامعية الثانية (ELT) و(20)

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

آخرين كانوا طلاب السنة التحضيرية، وتم إشتراك الطلبة بمجموعة متنوعة من الإختبارات مثل التشخيص والدراسة والإنجاز، و إختبارات التلخيص، وبعد إجراء التحليل الإحصائي من خلال إستخدام تحليل أنوفا لقياس تحليل نتائج الإختبارات، أشارت النتائج إلى أن منصة أومليك قد أسهمت إسهاما كبيرا في معرفة المتعلمين بالكفاءة اللغوية من خلال الدمج.

أجرت إبراهيم (2015) دراسة بعنوان " **تقييم واقع البيئة التعليمية لتدريس مجال التصميم لمادة التربية الفنية في مدارس قصبة محافظة اربد /الاردن** " هدفت الدراسة إلى تقييم واقع البيئة التعليمية لتدريس مجال التصميم لمادة التربية الفنية في مدارس قصبة محافظة إربد، وكذلك التعرف على أبرز الصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات مادة التربية الفنية، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والدراسة الميدانية، وأستخدمت الإستبانة كآداة للدراسة، وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية منها ضعف الإعداد التربوي، وعدم توفر قاعات مخصصة لتدريس مادة التربية الفنية، وفي ضوء النتائج قدمت العديد من التوصيات من أبرزها: ضرورة قيام الإدارات في المدارس بإيلآء مزيد من الإهتمام بمجال التصميم لمادة التربية الفنية، والعمل على الحد من الصعوبات التي يواجهها معلمي ومعلمات التربية الفنية في تدريس مجال التصميم.

أجرى كردية (2014) دراسة بعنوان "**الاعتبارات التصميمية للمبنى المدرسي والكلفة الإنشائية والتاسيسية والتشغيلية نموذج في جنوب تركيا وآخر في الداخل السوري**" هدفت إلى التعرف على قدرة جمعيات الإغاثة في تحقيق ما يحتاجه الطالب للعودة إلى وضعه الطبيعي من الناحية التعليمية، وايجاد الحل الأمثل لهذه المشكلة للإرتقاء بعملية التعليم ونوعيتها، وأيضا هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه المبنى المدرسي وكيفية علاجها،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستخدم المنهج الإحصائي كونه أكثر ملائمة لمثل هذه الدراسة، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: عدم توفر فصول دراسية ملائمة للطلبة من حيث الإتساع والتهويه والإضاءة و إفتقار عدد كبير من المدارس لمعايير السلامة.

أجرى العتوم (2013) دراسة بعنوان "**المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات مادة التربية الفنية في محافظة جرش**" هدفت الدراسة إلى التعرف الى واقع التربية الفنية وعلى أهم المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات مادة التربية الفنية في محافظة جرش، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مادة التربية الفنية في محافظة جرش والبالغ عددهم (38) ممن يدرسون مادة التربية الفنية، أما عينة الدراسة فقد بلغت (31) معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة، أما آداة الدراسة فقد استخدمت الإستبانه كاداة للدراسة، ومن أهم النتائج التي تم التوصل لها هي أن عدم التخطيط الجيد للبيئة التعليمية وتوفر الوسائل والمواد المساندة للتعلم والتعليم تعتبر من أهم المشكلات التي تواجههم في تدريس مادة التربية الفنية، وقد أوصت الدراسة الى ضرورة الإطلاع على تجارب الدول المتقدمة من أجل تطوير بيئات تدريس مادة التربية الفنية والإستفادة منها .

قام كل من داريوس وصابر (Darus & Saber, 2011) باجراء دراسة بعنوان **"Natural Elements in Primary School Design"** هدفت إلى التعرف على دور عناصر التصميم البيئي (الإضاءة، الصوت، الحرارة، الهواء) في البيئة الصفية على طلاب المرحلة الإبتدائية مما له أثر كبير في تطوير شخصيتهم وقدرتهم على التعلم لذلك هناك معايير مطلوبة في تصميم البيئات التعليمية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وأسلوب تحليل الدراسات السابقة كآداة للدراسة، وتوصلا إلى عدة نتائج أهمها أن البيئة التعليمية يجب أن

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتوفر فيها عناصر التصميم البيئي مثل الإضاءة الجيدة والتهوية المناسبة مما يزيد من إنتاج الطلبة و إبداعهم.

أجرت إسماعيل (2011) دراسة بعنوان" **إستراتيجيات تحقيق الإستدامة في التصميم العمراني للمدارس حالة دراسية: مدارس وكالة الغوث وتشغيل اللآجئين الفلسطينيين بقطاع غزة**" هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الصعوبات والتحديات التي تواجه وكالة الغوث، ودراسة الإستدامة في التصميم المعماري بقطاع غزة، وتقييم الإستدامة في مستويات التصميم العمراني لمدارس وكالة الغوث بالقطاع، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، أما آداة الدراسة فقد استخدمت الإستبانة كآداة للدراسة بالإضافة لإجراء عدد من المقابلات الشخصية، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ضرورة العمل على بناء مدارس تعمل بنظام التصميم المتكامل المستدام.

أجرى معلولي (2010) دراسة بعنوان "**جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية (دراسة مسحية_ ميدانية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق)**" هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الواجبات والأنشطة البيئية التي يقوم بها الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي، ومشاركة معلميهم من خلال إستبانة لرصد الأنشطة التربوية الممارسة ذات الطابع البيئي، والتعرف أيضا على واقع البيئة المادية للمدارس من خلال بطاقة ملاحظة مبنية وفق معايير الجودة الشاملة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي (المسحي) في الدراسه، وبطاقة الملاحظة والإستبانة كآداة للدراسة، وشملت عينة الدراسة (21) مدرسه سحبت بالطريقة العشوائية المنتظمة و (136) مدرسا سبحت بطريقة عشوائية نسبية، وأهم النتائج التي توصلت

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إليها الدراسة إنخفاض مستويات الممارسة البيئية الموجهة من قبل المدرسين، وأهم التوصيات تمثلت في تفعيل دور الطلبة في تحقيق المنهاج من خلال المشاركة بالنشاط التربوي والبيئي.

أجرى تانير (Tanner, 2009) دراسة بعنوان " **Effects of school design on student outcomes"** هدفت إلى تقسيم المدرسة إلى ثلاث أجزاء وهي (ممرات الحركة والمظهر والإضاءة) ومقارنة تحصيل التلاميذ مع تصميم المدرسة بناء على هذا التقسيم، واتبع المنهج الوصفي التحليلي في الدراسه، وتم استخدمت استمارة مقسمة إلى المجالات الثلاث في تصميم المدرسة كآداة للدراسة، وضمت عينة الدراسة أكثر من (71) مدرسة، وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن الأقسام الثلاث(ممرات الحركة والمظهر والإضاءة) ذات أهمية كبيرة خاصة في المدارس ومخططي التعليم والمعماريين الذين ينخرطون في البرمجة للمرافق التعليمية.

أجرى جونيس (Jones, 2007) دراسة بعنوان " **Healthy and Safe School Environment. Part II, Physical School Environment: Results From the School Health Policies and Programs Study 2006"** هدفت إلى دراسة البيئة المادية للمدارس بإعتبارها من العوامل المهمة المؤثرة على نتائج الطلاب الأكاديمي، واستخدم المنهج الإحصائي في الدراسه، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من المناطق التعليمية (ن=424)، وأجريت مقابلات شخصية بإستخدام الحاسوب في عينة عشوائية من المدارس الإبتدائية والمتوسطة والثانوية (ن=992)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أن (34,5%) من المناطق التعليمية تتمتع ببرنامج نوعية الهواء في الأماكن المغلقة، وأن (24,5%) من المناطق أو المدارس تحتاج متابعة ببرنامج الإدارة المتكاملة للآفات، و (13,4%) من المقاطعات تمتلك سياسة تصميم صديقة للبيئة وللمساحات الخضراء عند إنشاء

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدارس الجديدة، وأهم التوصيات التي أشار لها الباحث أنه يمكن إستخدام نتائج (shipps) لتوجيه التعليم والصحة لضمان بيئة مدرسية مادية امنة وصحية.

أجرى تارم (2007) دراسة بعنوان "**العلاقة بين رضا المستخدمين وكفاءة الآداء في المباني التعليمية**" هدفت الدراسة إلى التعرف على نسبة رضا الطلاب والطلبة عن البيئة التعليمية الداخلية، وإنعكاس ذلك على مستوى إنتاجهم العلمي، واتبع المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، واستخدمت الإستبانة كآداة للدراسة وشملت عينة الدراسة (8620) من الطلاب بينما بلغ عدد الطالبات (288)، وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن إبداع الطالب وزيادة إنتاجه يعتمد على الرضا عن المبنى من حيث التهوية وتوفير العلامات الإرشادية وطول الممرات، كما أن آداء الطلاب والطالبات تتحكم فيها عناصر أخرى خارجية مثل درجة الذكاء ومقدرتهم على الفهم ومعدل الإستذكار اليومي وغيرها من العوامل، وقدمت عدة توصيات أهمها الإهتمام بالمرافق التعليمية الخاصة بقسم الطالبات.

أجرى النبوي (2006) دراسة بعنوان "**الإعتماد الأكاديمي في التعليم قبل الجامعي في الإمارات العربية المتحدة**" هدفت الدراسة إلى التعرف على الجديد في نظم التعليم في عصر المعرفة، وتحليل نماذج التحسين المدرسي الشامل كمدخل لتطوير التعليم في مجتمع المعرفة، ووضع تصور قابل للتطبيق للتحسين المدرسي في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الإمارات العربية المتحدة، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن بخطواته الأساسية المتمثلة في الدراسة الوصفية التحليلية لمجتمع المعرفة، وكانت أهم نتائج الدراسة أهمية إعداد نظام للإعتماد الأكاديمي المبني على الآداء، ويستند إلى قاعدة التحسين المستمر والوصول إلى معايير أكاديمية للطلاب تتميز بالمستويات العالية والقابلة للقياس.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أجرى العيساوي (2004) دراسة بعنوان "**تقويم البيئة التعليمية الفيزياوية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وبناء نموذج قائم على المعايير التدريسية والتصميمية**" هدفت الدراسة إلى تقويم البيئة التعليمية الفيزياوية في الجامعات الأردنية، والتعرف على أهم المواصفات المكونة لها بإعتبارها إحدى أهم العناصر الأساسية في المنظومة التعليمية، وتقويم جودتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، و إقتراح نموذج تنطبق علية المواصفات والمعايير التدريسية في ضوء واقع البيئة التعليمية الفيزياوية، وشملت عينة الدراسة مستخدمي هذه البيئة سواء من الطلبة او أعضاء هيئة التدريس في أربع جامعات، وأظهرت النتائج أنه لم يحصل أي مجال من مجالات البيئة التعليمية الفيزياوية على مستوى الجودة.

أجرى الشمري (2002) دراسة بعنوان "**العلاقة بين التحصيل الدراسي للطلاب وتخصصاتهم في الجامعة وأسلوب تعاملهم مع البيئة الصفية النفسية والإجتماعية في الجامعات السعودية**" هدفت الدراسة إلى التعرف على أسلوب التفكير والتعلم ومستوى البيئة الصفية النفسية والإجتماعية لدى طلبة الجامعات السعودية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة (360) طالبا من ثلاث جامعات سعودية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن مستوى البيئة الصفية النفسية لدى طلبة الجامعات السعودية هو مستوى ملائم، وأن هناك علاقة طردية دالة إحصائية بين أسلوب التعلم والتفكير ومستوى البيئة الصفية النفسية والإجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة ذوي التحصيل المرتفع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أجرت نور (2002) دراسة بعنوان "**أثر المناخ الصفي على التحصيل الدراسي في مادة الإجتماعيات لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة بيت لحم**" هدفت الدراسة إلى إستقصاء أثر المناخ الصفي في التحصيل الأكاديمي لطلبة الصف التاسع الأساسي في مادة الإجتماعيات في محافظة بيت لحم، وتكونت عينة الدراسة من (264) طالبا وطالبة موزعين على (12) مدرسة من المدارس الحكومية والخاصة في محافظة بيت لحم حيث تم اختيار هذه المدارس بطريقة عشوائية، وقد استخدم مقياس المناخ الصفي في الدراسة، الذي يتكون من ستة أبعاد (الإندماج، الإنتماء، دعم المعلم، التنظيم، وغيرها)، وأظهرت الدراسة عدة نتائج منها وجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى بعض أبعاد المناخ الصفي في التحصيل.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية بعض الصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات مادة التربية الفنية ومشكلات المباني التعليمية كدراسة (العتوم، 2013) والتي بعنوان "المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات مادة التربية الفنية في محافظة جرش"، ودراسة (كردية، 2014) بعنوان "الإعتبارات التصميمية للمبنى المدرسي والكلفة الإنشائية والتأسيسية والتشغيلية نموذج في جنوب تركيا" والتي هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه المبنى المدرسي وكيفية علاجها، وتناولت بعض الدراسات العلاقة بين البيئة التعليمية و إنتاجية الطلاب داخل المباني التعليمية كدراسة (تارم، 2007) والتي بعنوان "العلاقة بين رضا المستخدمين في المباني التعليمية"، ودراسة (الشمري، 2002) بعنوان "العلاقة بين التحصيل الدراسي للطلاب وتخصصاتهم في الجامعة واسلوب تعاملهم مع البيئة الصفية النفسية والإجتماعية في الجامعات السعودية"، ودراسة (نور، 2002) بعنوان "أثر المناخ الصفي على التحصيل الدراسي في مادة الإجتماعيات لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة بيت لحم"، وهدفت دراسة كلًا من (النبوي، 2006) والتي بعنوان "الإعتماد الأكاديمي في التعليم قبل الجامعي في الإمارات العربية المتحدة"، ودراسة (العيساوي، 2004) بعنوان " تقويم البيئة التعليمية الفيزياوية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وبناء نموذج قائم على المعايير التدريسية والتصميمية" إلى التعرف على أهم المواصفات المكونة للبيئة التعليمية والتعرف على الجديد في نظم التعليم في عصر المعرفة، وهدفت معظم الدراسات الأجنبية إلى تصميم بيئات تعليمية عن بعد من خلال مجموعه من التقنيات كدراسة (Fuicu & Popa & Dobrilovic & Marcu & Bogdam, 2017)، أو بالإستناد على علم النفس المعرفي كدراسة (Pettersson &

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Avgerinoy, 2016) أو القائمة على التعلم الكيفي في بيئة مؤتمرات الويب كدراسة (Bower, 2016) وغيرها من الدراسات التي ساعدت الباحثة في تكوين فكرة عامة عن مشكلة الدراسة وأهميتها.

وستأتي هذه الدراسة من أجل تقديم نموذج مقترح لتصميم بيئة تعليمية مناسبة لتدريس مادة التربية الفنية في الاردن.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات وتحليل النتائج

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات وتحليل النتائج

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة من حيث تصميمها، وعينتها، وآداتها، ومصادر وطريقة جمع البيانات، وفي هذا الجزء من الدراسة سيتم تحليل الوضع الراهن للمدارس (عينة الدراسة)، وتقديم وصف عام لكل مدرسة مع رسم المخطط الحالي للبيئة التعليمية المخصصة لتدريس مادة التربية الفنية فيها.

منهجية الدراسة

بما أن البحث الحالي يهدف الى تصميم بيئة تعليمية مقترحة لتدريس مادة التربية الفنية في الاردن لطلاب المرحلة الأساسية، والعمل على تصميم مواصفات هندسية ملائمة لطبيعة المادة ومراعيه لآلية حركة جسم المتعلم، فقد اتبعت الباحثه المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب الدراسة الميدانية الذي تراه منسجماً مع أهداف الدراسة الحالية.

طرق جمع البيانات

إستنادا إلى طبيعة تصميم الدراسة ونوع البيانات المطلوبة إعتمدت الباحثة على الوسائل التالية لجمع البيانات:

وسائل جمع البيانات الثانوية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم الحصول على البيانات الثانوية من خلال إجراء الباحثه دراسة مسحية للمصادر والأدبيات، والوقوف على نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية لغرض البدء مما إنتهت اليه.

وسائل جمع البيانات الأولية

تم إجراء دراسة إستطلاعية للعديد من المدارس الحكوميه في قصبة محافظة إربد، إذ تم إستطلاع عينة بلغت (12) مدرسة وتم بعد ذلك اختيار (8) مدارس منها، هدفت للكشف عن مواصفات الغرف الصفية الحالية لتدريس مادة التربية الفنية ومدى توافر عناصر التصميم داخلها.

مجتمع الدراسة

شمل مجتمع الدراسة المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد، وتم اختيار عينة قصدية من مجتمع البحث بلغت (8) مدارس، (5) منها مدارس إناث و (3) مدارس ذكور.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد الأولى بطريقة قصدية، وفيما يلي تفصيلاً لذلك علماً بأن جميع المخططات والصور الواردة هي من تصميم وتصوير الباحثة:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: مدرسة سكينة بنت الحسين الأساسية للبنات

الوصف بشكل عام: تقع في منطقة البارحة في مدينة إربد، وهي تابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد الأولى، تحتوي المدرسة على مرسم لتدريس مادة التربية الفنية، عبارة عن غرفة بمساحة 8 × 12.2 م وبإرتفاع 3م، ويحتوي المرسم على شبابيك بمقاس 2 × 2م، يتكون من مجموعة طاولات لعرض الأعمال الفنية، لكنه يفتقر للكراسي، يتفرع منه غرفة مغاسل بمساحة 2 × 2 م، وغرفة تخزين بمساحة 1 × 1م، وفيما يلي وصف عن مدى توفر عناصر التصميم الداخلي فيها:

- الإضاءة: الإضاءة الطبيعية جيده نوعاً ما، إلا أن هناك وحدات إنارة غير صالحة الإستخدام مما يسبب في حدوث مشاكل في جودة الإنارة الداخلية كما في الشكل رقم (3).
- الألوان: الوان الجدران فاتحه، لكنها غير نظيفة وعدم تناسق الوان الأثاث المستخدم مع بعضه البعض، مما يشعر الطالب بعدم الوحده والتشتت كما في الشكل رقم (2).
- الأثاث: عدم توفر الأثاث اللازم لمادة التربية الفنية، وافتقار المرسم للكراسي وعدم كفاية الطاولات لآداء الأنشطة المطلوبة وعدم توفر مساحات كافية لعرض الأعمال الفنية كما في الشكل رقم (2).
- التكنولوجيا: عدم توفر أي تجهيزات ووسائل تكنولوجية داخل المرسم.
- عناصر التصميم البيئي: عدم توفر عناصر التصميم البيئي الذي بدوره يعمل على تأهيل المكان للإستخدام المستقبلي وعدم هدره.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

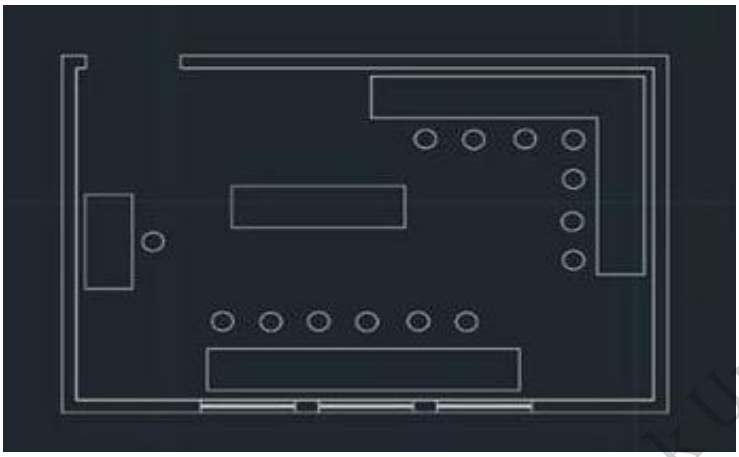

الشكل رقم (1)، المخطط الحالي لمرسم مدرسة سكينة بنت الحسين الأساسية للبنات

(ب) (أ)

الشكل رقم (2)، الأثاث المستخدم داخل مرسم التربية الفنية في مدرسة سكينة بنت الحسين الأساسية للبنات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(ب) (أ)

الشكل رقم (3)، الإضاءة المستخدمة في مرسم التربية الفنية في مدرسة سكينة بنت الحسين الأساسية للبنات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثانياً: مدرسة ضاحية الحسين الثانوية للبنات.

الوصف بشكل عام: تقع المدرسة في ضاحية الحسين في مدينة إربد، وهي إحدى المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد الأولى، المرسم فيها عبارة عن غرفة صغيرة جدا مساحة 5 × 2.5 م، لا تحتوي على طاولات إو كراسي للرسم، وتفتقر لكل مقومات المرسم الفني، وفيما يلي وصف عن مدى توفر عناصر التصميم الداخلي فيها:

- الإضاءة: ضعف كبير بالإضاءة سواء الطبيعية أو الإصطناعية.
- الأثاث: عدم توفر الأثاث داخل المرسم كما في الشكل (5).
- الألوان: عدم الإهتمام بالألوان والجدران ونظافتها.
- التكنولوجيا: عدم توفر أي تجهيزات تكنولوجية داخل المرسم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عناصر التصميم الداخلي: عدم توفر عناصر التصميم البيئي الذي بدوره يعمل على تأهيل المكان للإستخدام المستقبلي وعدم هدره.

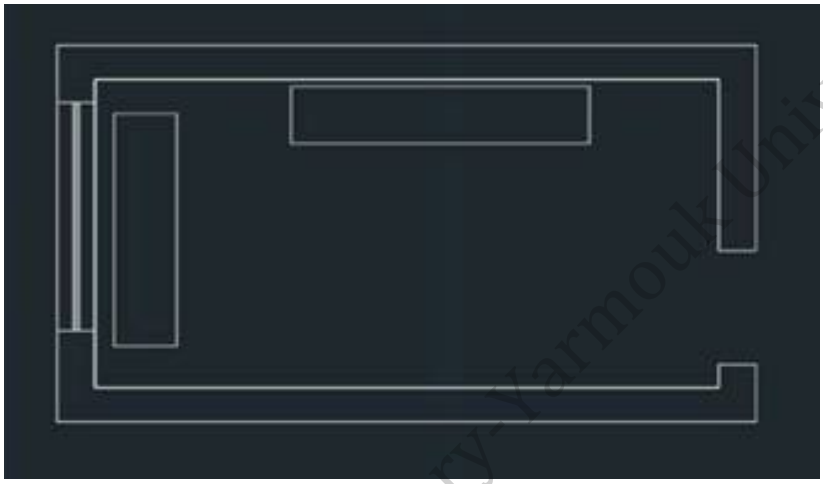

الشكل رقم (4)، المخطط الحالي لمرسم مدرسة ضاحية الحسين الثانوية للبنات

(أ) (ب)

الشكل رقم (5)، مرسم التربية الفنية في مدرسة ضاحية الحسين الثانوية للبنات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: مدرسة أم حبيبة الأساسية للبنات

الوصف بشكل عام: تقع في إربد/ شارع فلسطين، وهي إحدى المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد الأولى، المرسم داخلها عبارة عن غرفة بمساحة 5.2 × 6.3 م، وبإرتفاع 3م، تحتوب على شباك بمقاس 2.5 × 1.5م، إلا أنها تفتقر لكل مقومات المرسم الفني، وفيما يلي وصف عن مدى توفر عناصر التصميم الداخلي فيها:

- الإضاءة: الإضاءة سيئة جداً، فهي تفتقر للإضاءة الطبيعية والإصطناعية.
- الأثاث: لا تحتوي على أي قطعة أثاث تخدم العملية التعليمية كما في الشكل (6).
- الألوان: عدم الإعتناء بالوان المرسم، والأثاث وعدم نظافة الجدران.
- التكنولوجيا: عدم توفر أي تجهيزات تكنولوجية داخل المرسم.
- عناصر التصميم البيئي: عدم توفر عناصر التصميم البيئي الذي بدوره يعمل على تأهيل المكان للإستخدام المستقبلي وعدم هدره.

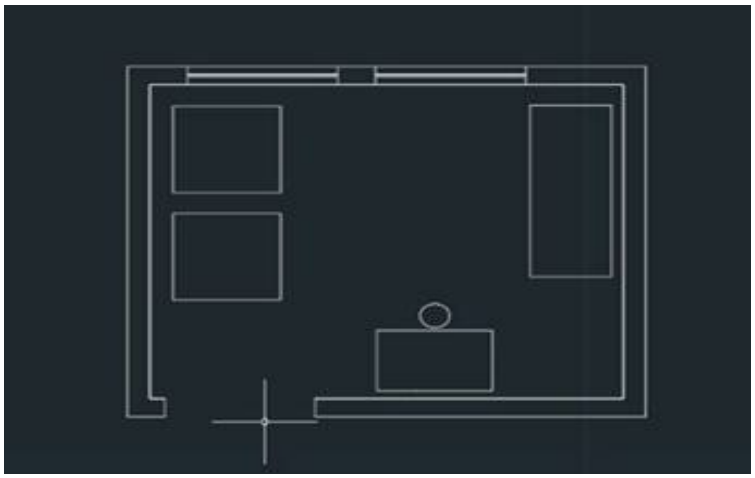

الشكل رقم (6)، المخطط العام لمرسم مدرسة أم حبيبة الأساسية للبنات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(أ)

(ب)

الشكل رقم (7)، الأثاث المستخدم داخل مرسم التربية الفنية في مدرسة أم حبيبة الأساسية للبنات

(ب)

(أ)

الشكل رقم (8)، التهوية والإضاءة داخل مرسم التربية الفنية في مدرسة أم حبيبة الأساسية للبنات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: مدرسة بشرى الثانوية الشاملة للبنات

الوصف بشكل عام: تقع في بلدة بشرى في شرق إربد، وهي إحدى المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة محافظة إربد، المرسم عبارة عن غرفة بمساحة 7.7 × 11.5 م، بإرتفاع 3.5، تحتوي الغرفة على شبابيك بمقاس 2.9 × 2.6م، يتفرع من المرسم غرفة مغاسل بمساحة 2.6 × 1.5م، وغرفة مخزن بمساحة 3.3 × 2.6م، وفيما يلي وصف عن مدى توفر عناصر التصميم الداخلي فيها:

1- الإضاءة: الإضاءة الطبيعية جيده نوعا ما، لكن عدد وحدات الإنارة الإصطناعية غير كافية، فالمرسم يحتاج إلى وحدات إنارة ذات ضوء قوي تكون قادرة على إضاءة المرسم كامل كما في الشكل (10).

2- الألوان: درجة الوان الجدران جيده لكنها تحتاج إلى الطلاء، وعدم الإعتناء بغرفة المغاسل فهي غير قابلة للإستخدام كما في الشكل (10)أ.

3- الأثاث: الأثاث ملائم مع أعداد الطلبة، ومرونه إستخدام الطاولات في أغراض متعددة من النشاط الفني، إلا أن الأثاث غير مريح للطالب إذا جلس لفترات طويلة داخل المرسم كما في الشكل (11).

4- التكنولوجيا: عدم توفر أي من وسائل التكنولوجيا داخل المرسم.

5- عناصر التصميم البيئي: عدم توفر عناصر التصميم البيئي الذي بدوره يعمل على تأهيل المكان للإستخدام المستقبلي وعدم هدره.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

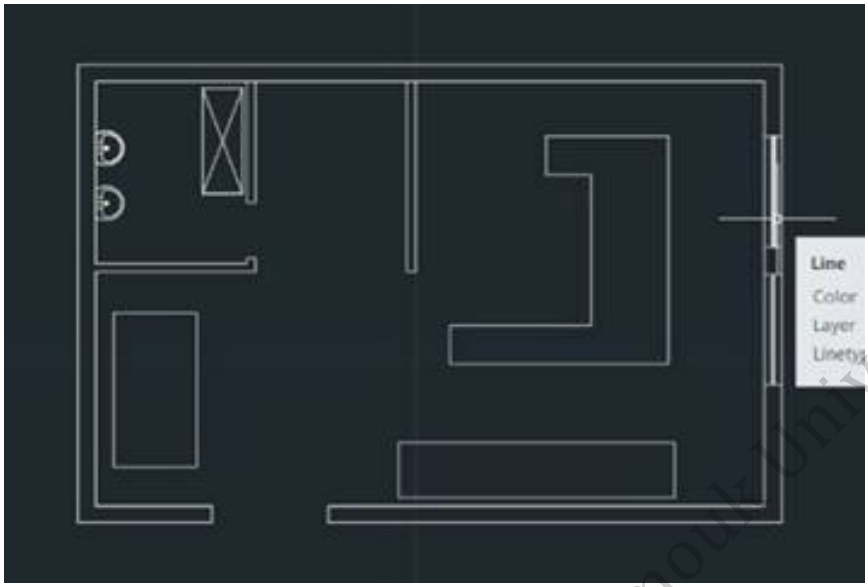

الشكل رقم (9)، المخطط الحالي لمرسم مدرسة بشرى الثانوية الشاملة للبنات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(ب) (أ)

الشكل رقم (10)، الألوان والأضاءة داخل مرسم التربية الفنية في مدرسة بشرى الثانوية الشاملة للبنات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(أ)

(ب)

الشكل رقم (11)، الأثاث المستخدم داخل مرسم التربية الفنية في مدرسة بشرى الثانوية الشاملة للبنات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

خامساً: مدرسة سال الشاملة الثانوية للبنات

الوصف بشكل عام: وهي إحدى المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء قصبة إربد الأولى، المرسم عبارة عن غرفة بمساحة 11 × 5.3م، وبإرتفاع 3.5م، تحتوي على شبابيك بمقاس 1.9 × 2.1، يتفرع من المرسم غرفة مغاسل بمساحة 2.8 × 2.1م، وغرفة مخزن بمساحة 3 × 3م، وفيما يلي وصف عن مدى توفر عناصر التصميم الداخلي فيها:

1- الإضاءة: مساحة الشبابيك مناسبة لدخول القدر الكافي من الإضاءة الطبيعية، إلا أن عدد وحدات الإنارة الإصطناعية غير كافية بالنسبة لمساحة المرسم.

2- الألوان: الوان الجدران جيدة، إلا أن الوان الستائر داكنة مما جعل المكان يبدو أصغر من حجمه الطبيعي كما في الشكل (13).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- الأثاث: عدم توافر العدد اللازم من الطاولات والكراسي بالنسبة لعدد التلاميذ كما في الشكل (13).

4- التكنولوجيا: عدم توفر وسائل التكنولوجيا الحديثة داخل المرسم.

5- عناصر التصميم البيئي: عدم توفر عناصر التصميم البيئي الذي بدوره يعمل على تأهيل المكان للإستخدام المستقبلي وعدم هدره.

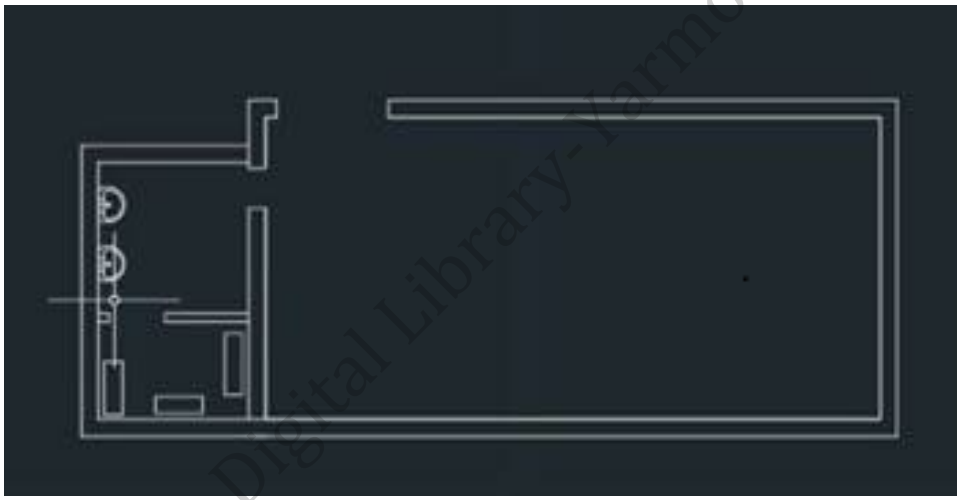

الشكل رقم (12)، المخطط العام لمرسم مدرسة سال الشاملة الثانوية للبنات

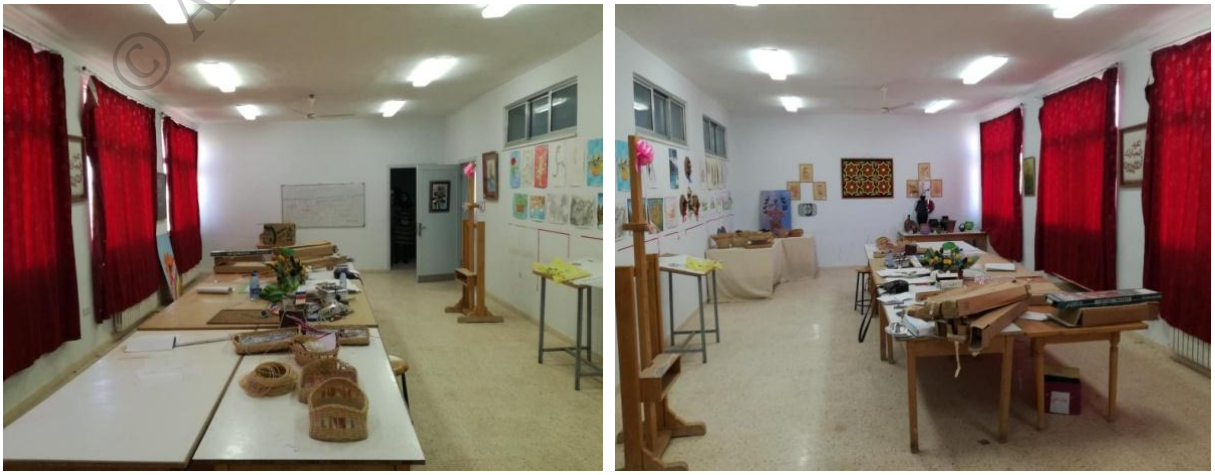

(ب) **(أ)**

شكل رقم (13)، الأثاث المستخدم في مرسم التربية الفنية في مدرسة سال الشاملة الثانوية للبنات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

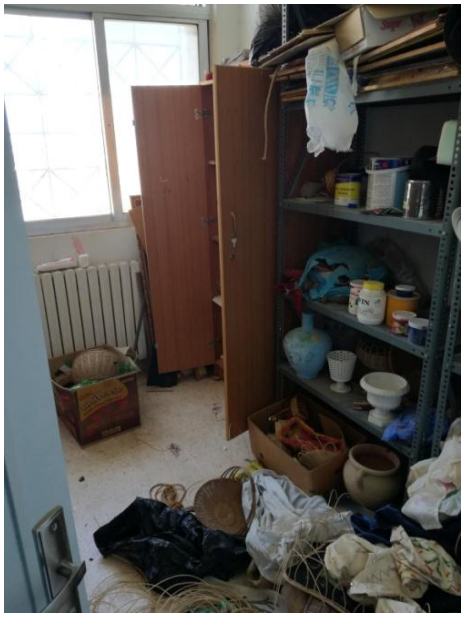

(ب) (أ)

الشكل رقم (14)، غرفة المخزن وغرفة المغاسل داخل مرسم التربية الفنية في مدرسة سال الشاملة الثانوية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

سادساً: مدرسة حوارة الثانوية الشاملة للبنين

الوصف بشكل عام: تقع إلى الشرق من محافظة إربد في بلدة حوارة، وهي إحدى مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد الأولى، المرسم عبارة عن غرفة مساحتها 8.7 × 7.6م، وبإرتفاع 3م، تحتوي على شبابيك بمقاس 2.9 × 2.3م، يتفرع من المرسم غرفة مستودع بمساحة 3.3 × 2.7م، وفيما يلي وصف عن مدى توفر عناصر التصميم الداخلي فيها:

1- الإضاءة: ضعف الإضاءة الطبيعية فيها بسبب الموقع الجغرافي للمدرسة بالنسبة لأشعة الشمس، و قله وحدات الإنارة المستخدمة داخل المرسم كما في الشكل (17).

2- الألوان: الوان المرسم غير متناسب مع بعضه البعض، والجدران بحاجه إلى طلاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- الأثاث: ازدحام المرسم بالأثاث، مما يعيق حركة الطالب داخلة، ويشعره بعدم الراحة، وعدم توفر ستاندات لوضع أعمال الطلبة، والأثاث أيضا غير مريح للطالب كما في الشكل(16).

6- التكنولوجيا: عدم توفر وسائل التكنولوجيا الحديثة داخل المرسم.

4- عناصر التصميم البيئي: عدم توفر عناصر التصميم البيئي الذي بدوره يعمل على تأهيل المكان للإستخدام المستقبلي وعدم هدره.

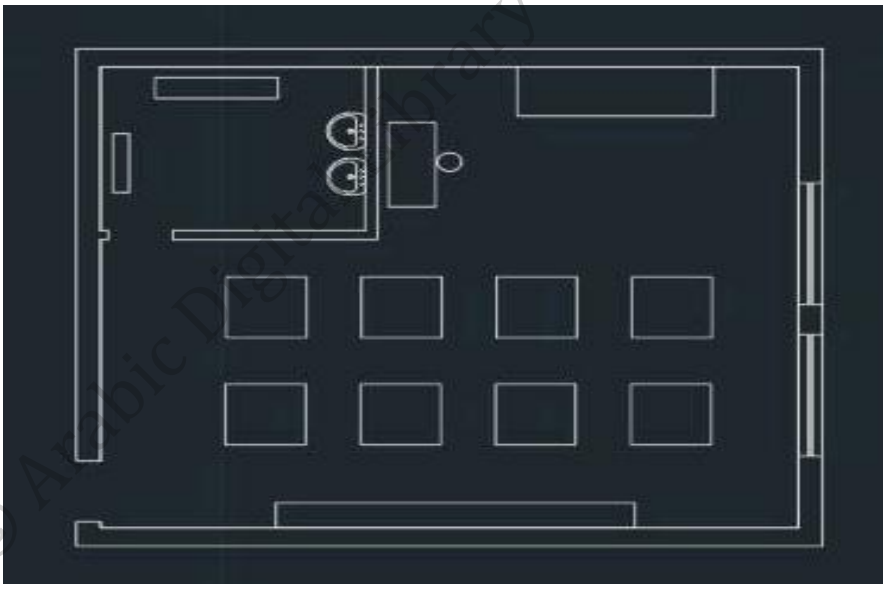

شكل رقم (15)، المخطط الحالي لمرسم مدرسة حوارة الثانوية الشاملة للبنين

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(أ)

(ب)

الشكل رقم (16)، الأثاث المستخدم داخل مرسم التربية الفنية في مدرسة حوارة الثانوية الشاملة للبنين

(أ)

(ب)

الشكل رقم (17)، الإضاءة المستخدمة داخل مرسم التربية الفنية في مدرسة حوارة الثانوية الشاملة للبنين

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعاً: مدرسة أبي بكر الصديق الأساسية للبنين

الوصف بشكل عام: تقع المدرسة في إربد/ الحي الشرقي بجانب كلية بنات إربد، وهي إحدى المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد الأولى، المرسم عبارة عن غرفة مساحتها 11 × 8.2م، بإرتفاع 3م، وتحتوي على شبابيك بمقاس 2.2 × 2م، ويتفرع من المرسم غرفة مستودع بمساحة 3.2 × 2.8م، وفيما يلي وصف عن مدى توفر عناصر التصميم الداخلي فيها:

1- الإضاءة: الإضاءة الطبيعية ضعيفة بسبب موقع المدرسة بالنسبة لأشعة الشمس، وعدد وحدات الإنارة غير كافي كما في الشكل (20).

2- الألوان: ضعف تصميم الألوان داخل المرسم، وعدم نظافة الجدران، وبالتالي ينعكس ذلك على نفسية الطالب وآدائه كما في الشكل (20).

3- الأثاث: عدم توفر الناحية الجمالية في الأثاث، وتصميم الأثاث غير مريح ومتعب للطالب كما في الشكل (19).

4- التكنولوجيا: عدم توفر وسائل التكنولوجيا الحديثة داخل المرسم.

5- عناصر التصميم البيئي: عدم توفر عناصر التصميم البيئي الذي بدوره يعمل على تأهيل المكان للإستخدام المستقبلي وعدم هدره.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

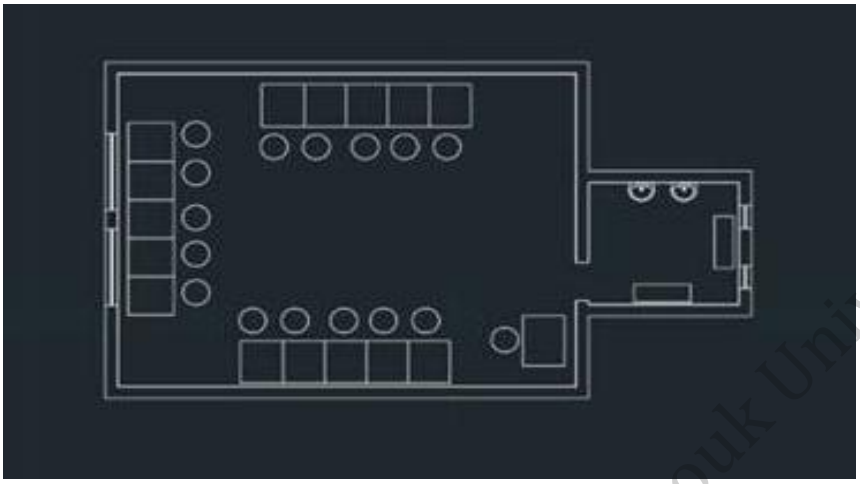

الشكل رقم (18)، المخطط الحالي لمرسم مدرسة أبي بكر الصديق الأساسية للبنين

(ب) (أ)

الشكل رقم (19)، الأثاث المستخدم داخل مرسم التربية الفنية في مدرسة أبي بكر الصديق الأساسية للبنين

Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(أ)

(ب)

الشكل رقم (20)، الإضاءة والألوان المستخدمة داخل مرسم التربية الفنية في مدرسة أبي بكر الصديق الأساسية للبنين

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثامناً: مدرسة المغير الثانوية الشاملة للبنين

الوصف بشكل عام: تقع المدرسة في بلدة مغير إلى الشرق من محافظة إربد، وهي إحدى المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد الأولى، المرسم عبارة عن غرفة مساحتها 13.5 × 5م، وبإرتفاع 3م، تحتوي على شبابيك بمقاس 2.3 × 1.7م، يتفرع من المرسم غرفة مستودع بمساحة 4.9 × 3.2م، وفيما يلي وصف عن مدى توفر عناصر التصميم الداخلي فيها:

1- الإضاءة: الإضاءة الطبيعية جيدة، لكن الستائر عملت على تعتيم الغرفة بسبب لونها الداكن، وقلة وحدات الإنارة الإصطناعية بالنسبة لمساحة المرسم كما في الشكل(22).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- الألوان: جيدة، ومريحة لنظر الطالب.

3- الأثاث: الأثاث يتناسب مع عدد الطلبه، وتوفير خزائن لحفظ الأعمال، والمساحة المخصصة لكل طالب جيدة كما في الشكل (22).

4- التكنولوجيا: عدم توفير وسائل تكنولوجية داخل المرسم.

5- عناصر التصميم البيئي: عدم توفر عناصر التصميم البيئي الذي بدوره يعمل على تأهيل المكان للإستخدام المستقبلي وعدم هدره.

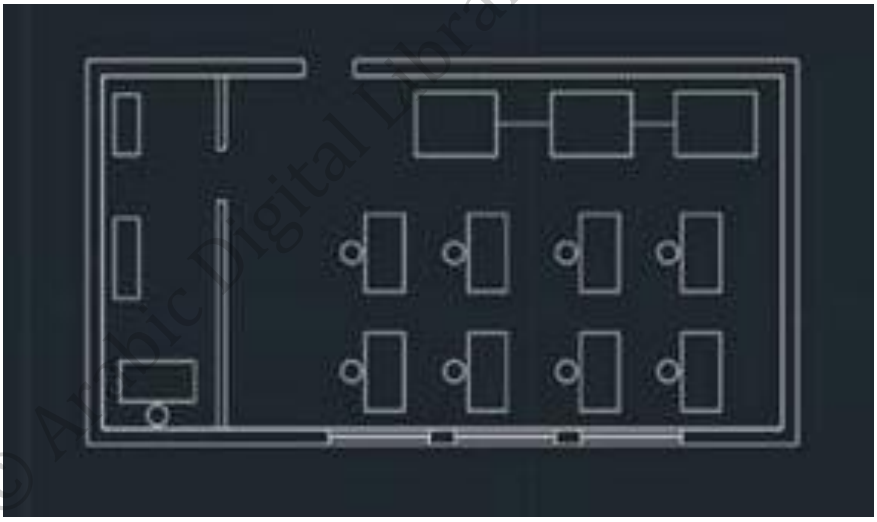

الشكل رقم (21)، المخطط الحالي لمرسم التربية الفنية في مدرسة المغير الثانوية الشاملة للبنين

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(أ)

(ب)

الشكل رقم (22)، الأثاث والإضاءة المستخدمة داخل مرسم التربية الفنية في مدرسة المغير الثانوية الشاملة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مما سبق يتضح ضعف البيئات التعليمية الحالية المخصصة لتدريس مادة التربية الفنية في المدارس الأردنية، وافتقارها لعناصر التصميم المهمة في إثراء العملية التعليمية والتعلمية (إضاءة، أثاث، الوان، وسائل تكنولوجية، وعناصر التصميم البيئي)، ومن المتطلبات الضرورية للبيئة الصفية الغير متوفرة داخل المدارس عينة الدراسة:

1- أجهزة التدفئة والتبريد.

2- قاعات عرض الأعمال الفنية لتحفيز الطلبة.

3- تحتوي جميع المراسم على مراوح معلقة بالسقف متدلية للأسف تعيق حركة الطالب عند قيامة بالأنشطة الفنية، حيث يمكن إستبدالها بمراوح جانبية مرتفعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

النموذج المقترح

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

النموذج المقترح

سيتم في هذا الفصل وبعد تحليل البيئة التعليمية لعينة الدراسة الحالية، إلى تقديم نموذج مقترح لبيئة تعليمية مخصصة لتدريس مادة التربية الفنية في الأردن، ذات مواصفات هندسية تتلائم ومكونات مادة التربية الفنية وموضوعاتها، مع مراعاة القياسات العلمية وآلية حركة جسم المتعلم المستخدم لهذه البيئة، اذ تم تصميم مخطط توضيحي (Plan) على برنامج الأوتوكاد، وتم إظهار مكونات البيئة التعليمية بطريقة مجسمة تعطي صورة موضحة للذي يقيم صلاحيتها أو للجهة التي تريد أن تتبناها من خلال (4) مناظير من زوايا مختلفة بإستخدام تقنية الحاسوب على برناج (3D MAX)، علما بأن جميع المخططات والمناظير الواردة في هذا الفصل هي من تصميم الباحثة.

المخطط العام

يعد دراسة الباحثة الواقع الحالي للبيئات التعليمية الخاصة بتدريس مادة التربية الفنية، وما توصلت إليه من نتائج أهمها ضعف هذه البيئات وافتقارها لعناصر التصميم (الإضاءة، الألوان، الأثاث، التكنولوجيا وعناصر التتصميم البيئي)، وما أكدت عليه الدراسات السابقة العربية و الأجنبية في دور البيئة التعليمية كعامل أساسي في تحسين العملية التعليمية، وعلاقتها بتحسين آداء الطلبة وزيادة انتاجهم ودافعيتهم وتركيزهم، قامت الباحثة بتصميم نموذج مقترح لبيئة تعليمية مخصصة لتدريس مادة التربية الفنية في الأردن، وتحديد متطلبات وحاجات البيئة وتوظيفها

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بطريقة تضمن النهوض بالبيئة التعليمة والعمل على تحسين الواقع الحالي، ويتضمن النموذج المقترح للدراسة الحالية مجموعة من المراسم والشكل رقم (23) يوضح ذلك:

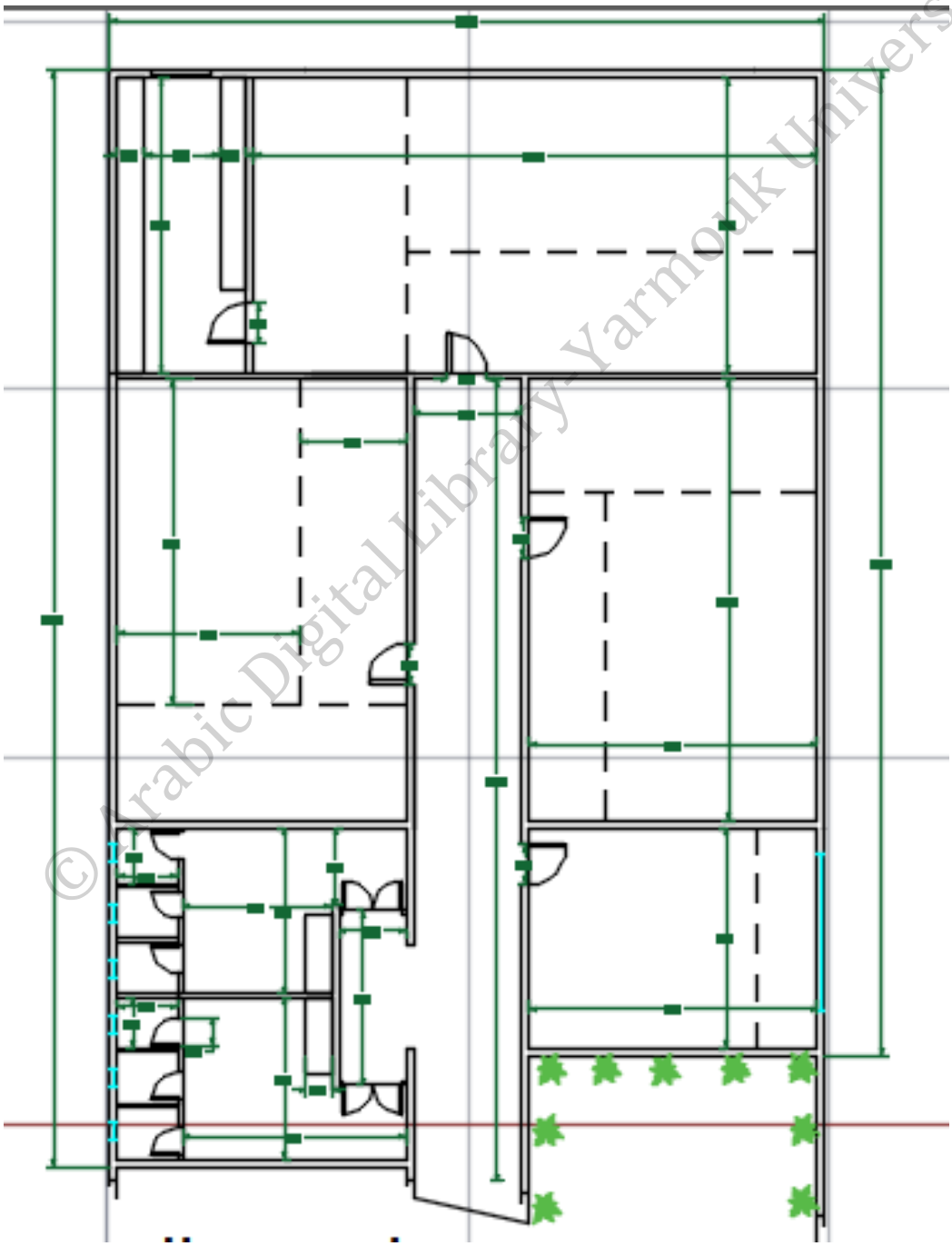

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الشكل رقم (23)، المخطط العام للنموذج المقترح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يضمن المخطط العام ما يلي:

1- مكتب المدرس: مساحته 8م × 6م =48م^2

يحتوي على طاولة وكرسي للمدرس، إضافة إلى مكتبة من الخشب والزجاج تضم مجموعة من المصادر والمراجع الفنية، ورفوف على إمتداد الحائط لوضع الكتب، كما تحتوي على شباك عدد (2)، علوي وسفلي للإستفادة قدر الممكن من الإضاءة الطبيعية، ولوح متحرك لشرح أي إشكالية أو سؤال لدى الطلبة، كما وتحتوي الغرفة على تلفاز وكنبه بثلاث مقاعد وطاولة كما في الشكل (24).

أما بالنسبة للإضاءة الإصطناعية فقد تم استخدام (12) وحدة إنارة من السبوتات موزعة بطريقة منظمة كما في الشكل (26)، وصممت أرضية المكتب من خشب الباركيه لجماليته وسهولة تنظيفة، كما في الشكل (25).

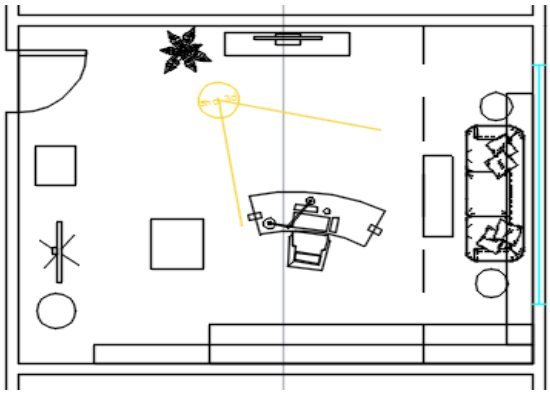

الشكل رقم (24)، مخطط الأرضيات

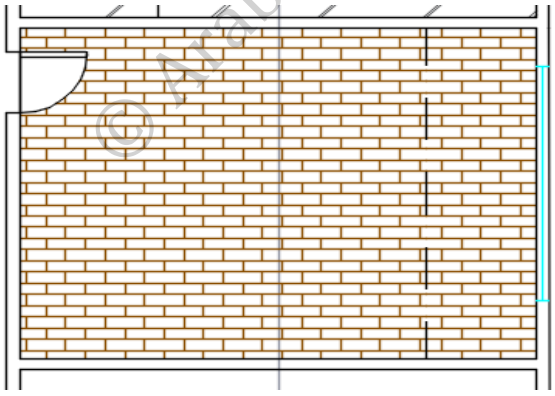

الشكل رقم (25)، مخطط الأرضيات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

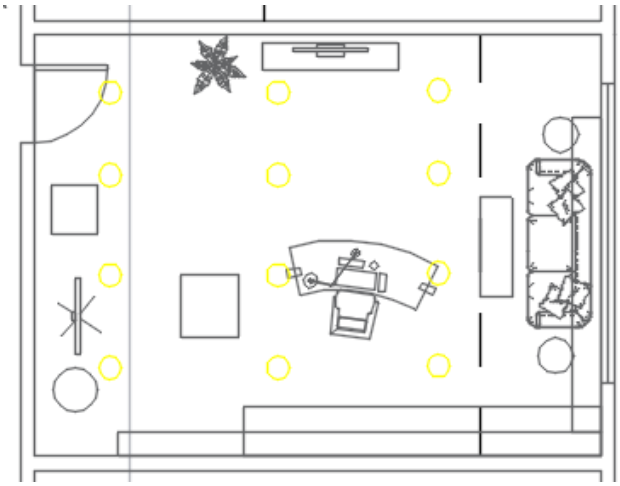

شكل رقم (26)، مخطط الإنارة

الشكل رقم (27)، منظور مكتب المدرس داخل البيئة التعليمية المقترحة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-جناح الحاسوب: مساحته 12م × 8م = 96م^2

إن الطاقة الإستيعابية للجناح (15) طالب، بحيث تتناسب عدد الحواسيب مع عدد الطلاب، وصممت الكراسي بشكل مريح للطالب تسمح له بالإنتقال من مكان لآخر وهو جالس عليها، أما الجدران فقد صنعت من الخشب البني الفاتح الذي يقوي التركيز ويريح نظر الطالب.

يحتوي الجناح على جهاز ال (Data Show) لأغراض الشرح وعرض الأعمال الفنية، وطاولة وكرسي للمدرس، وخزائن لحفظ أعمال الطلاب كما في الشكل (28).

تم توزيع وحدات الإنارة (Tabel Lamp) على كل طاولة لزيادة نسبة الإضاءة، ووزعت الإضاءة بالسقف بشكل منتظم فوق كل طاولة كما في الشكل (30)، أما بالنسبة للإضاءة الطبيعية فقد احتوى الجناح على مجموعة من النوافذ تقع أعلى الجدار بمساحة (6م) وبواقع (7) نوافذ، وتم رصف أرضة القاعة بالبلاط كما في الشكل (29).

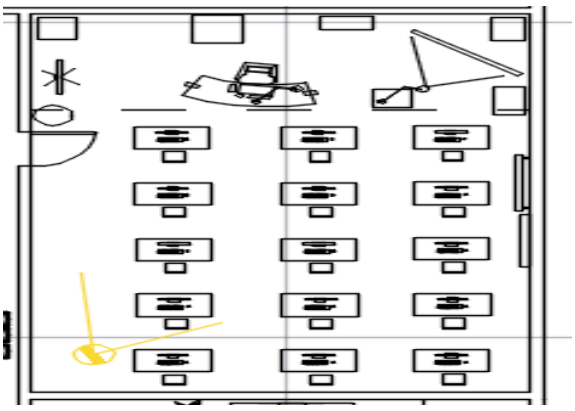

الشكل رقم (28)، مخطط الأثاث

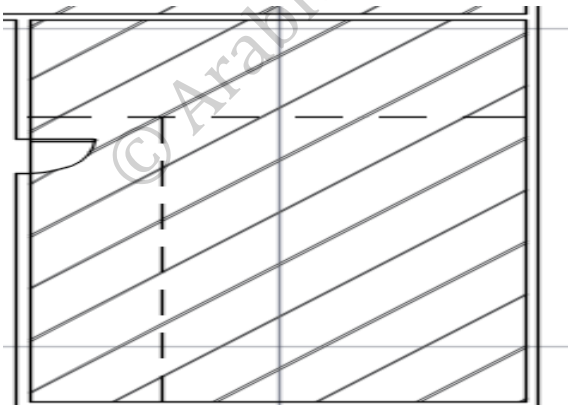

الشكل رقم (29)، مخطط الأرضيات

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

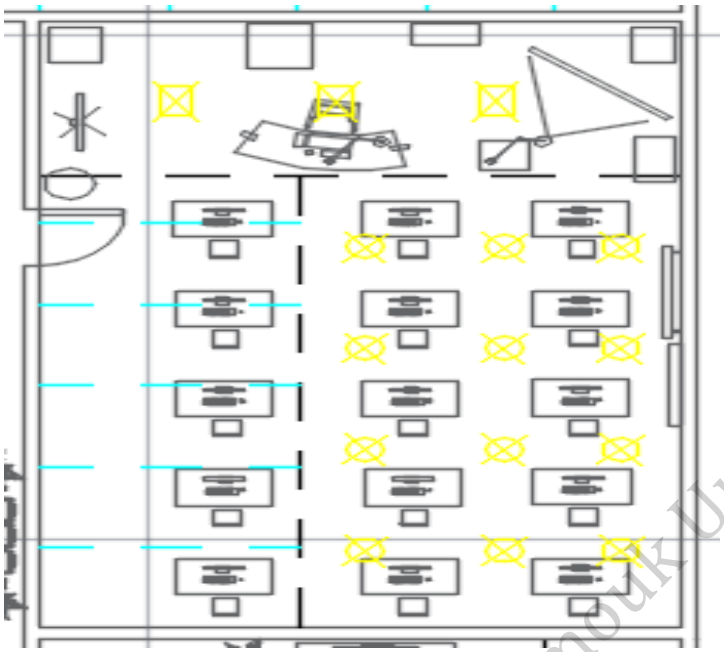

الشكل رقم (30)، مخطط الإنارة

الشكل رقم (31)، منظور الطاولة المستخدم في جناح الحاسوب داخل البيئة التعليمية المقترحة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل رقم (32)، منظور جناح الحاسوب داخل البيئة التعليمية المقترحة

3-جناح الأشغال اليدوية: مساحته 8م × 15.63م = 125م^2

إن الطاقة الإستيعابية للجناح (15) طالب، وبالتالي تحتاج الى (15) كرسي للجلوس، حيث صمم مقعد الكرسي من الإسفنج كي يشعر الطالب بالراحة عند جلوسة لساعات طويلة داخل المرسم، أما الجدران فقد صنعت من الخشب البني الفاتح الذي يقوي التركيز ويريح نظر الطالب. يحتوي الجناح على جهاز ال(Data Show) لأغراض الشرح وعرض الأعمال الفنية، ويحتوي أيضا على طاولة وكرسي للمدرس، وخزائن لحفظ أعمال الطلاب كما في الشكل (33).

تم توزيع وحدات الإنارة (Tabel Lamp) على كل طاولة لزيادة نسبة الإضاءة، ووزعت الإنارة بالسقف بشكل منتظم فوق كل طاولة كما في الشكل (35)، أما بالنسبة للإضاءة الطبيعية فقد احتوى الجناح على مجموعة من النوافذ تقع أعلى الجدار بمساحة (6م) وبواقع (7) نوافذ، وتم رصف أرضية القاعة بالبلاط لسهولة تنظيفة كما في الشكل (34).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

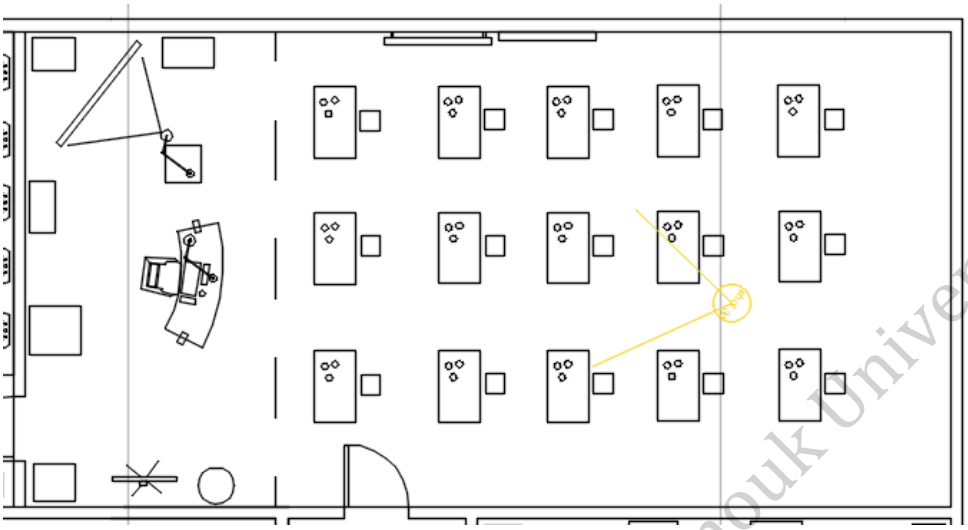

الشكل رقم (33)، مخطط الأثاث

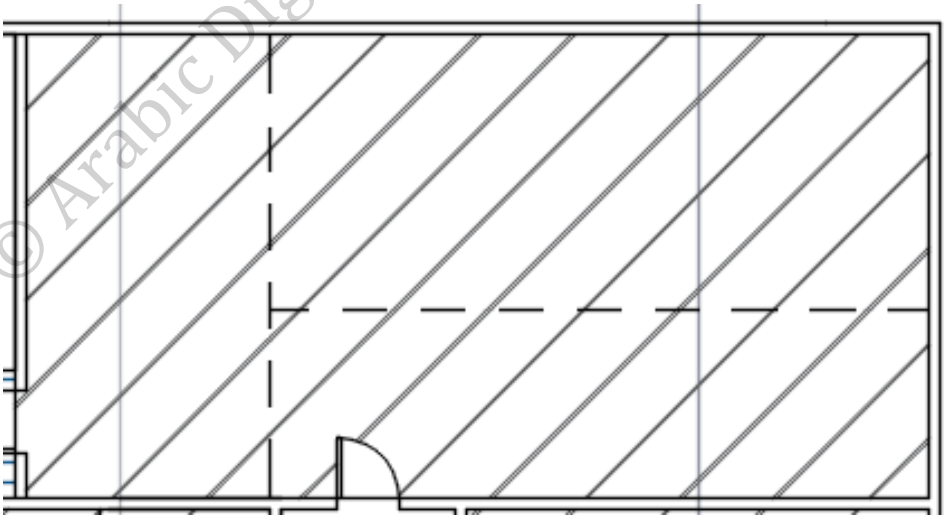

الشكل رقم (34)، مخطط الأرضيات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

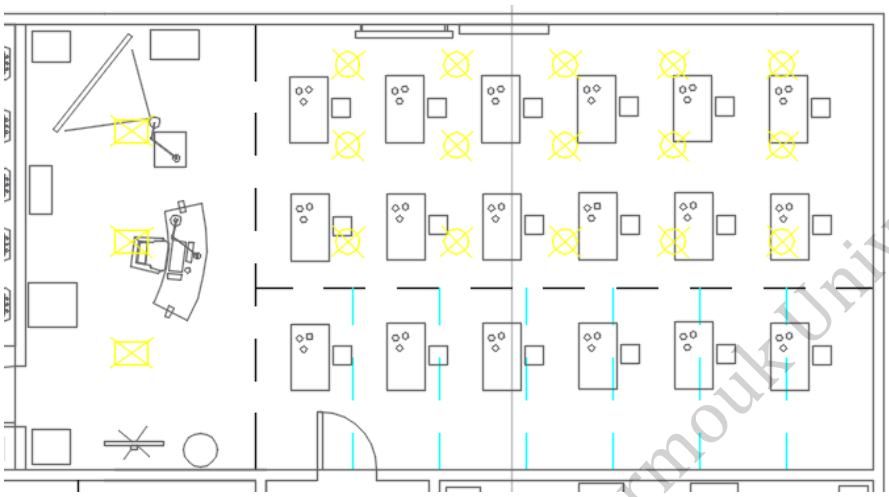

الشكل رقم (35)، مخطط الإنارة

الشكل رقم (36)، منظور جناح الأشغال اليدوية داخل البيئة التعليمية المقترحة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- غرفة المغاسل الخاصة بالأشغال اليدوية: مساحتها 8م × 4م = 32م^2

تحتوي على (12) مغسلة، ونافذة بمساحة (2م)، ورصفت الأرضية بالسيراميك لسهولة تنظيفة، كما في الشكل (37، 38).

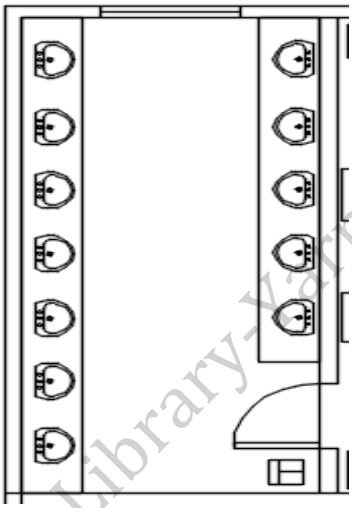

الشكل رقم (37)، مخطط الأثاث

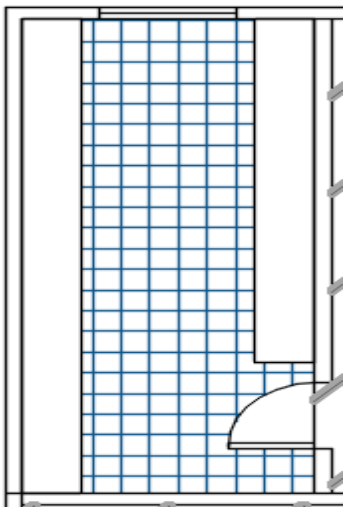

الشكل رقم (38)، مخطط الأرضيات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

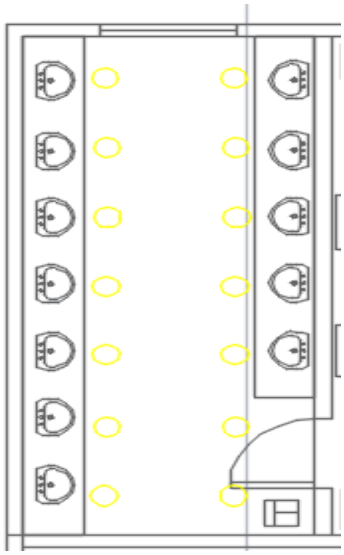

الشكل رقم (39)، مخطط الإنارة

5-جناح الرسم: مساحته 8.83م × 5.6م = 49.5م^2

إن الطاقة الإستيعابية للجناح (15) طالب، وبالتالي تحتاج إلى (15) كرسي للجلوس، حيث صمم مقعد الكرسي من الإسفنج كي تشعر الطالب بالراحة ، كما صممت طاولات متحركة لتخفيف العبء على الطالب أثناء جلوسة لساعات طويلة وأدائه للأنشطة الفنية المختلفة كما في الشكل (40)، أما الجدران فقد صنعت من الخشب البني الفاتح الذي يقوي التركيز ويريح نظر الطالب.

ويحتوي الجناح على جهاز ال(Data Show) لأغراض الشرح وعرض الأعمال الفنية، ويحتوي أيضاً على طاولة وكرسي للمدرس، وخزائن لحفظ أعمال الطلاب، وتم توزيع وحدات الإنارة (Tabel Lamp) على كل طاولة لزيادة نسبة الإضاءة، ووزعت الإنارة بالسقف بشكل منتظم فوق كل طاولة كما في الشكل (42)، أما بالنسبة للإضاءة الطبيعية فقد احتوى الجناح على مجموعة من النوافذ تقع أعلى الجدار بمساحة (6م) وبواقع (7) نوافذ، وتم رصف أرضية القاعة بالبلاط لسهولة تنظيفة كما في الشكل(41).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

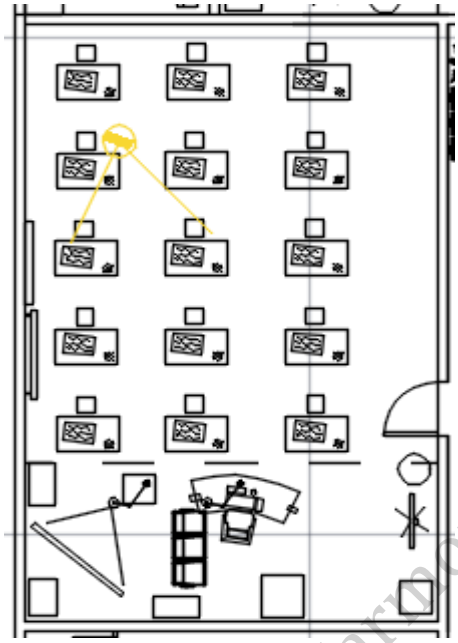

الشكل رقم (40)، مخطط الأثاث

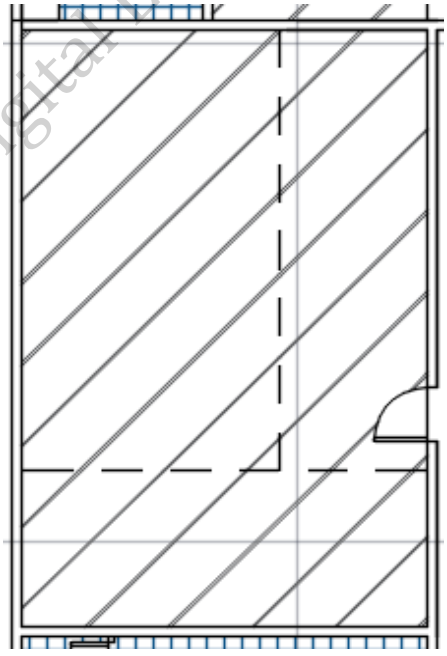

الشكل رقم(41)، مخطط الأرضيات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

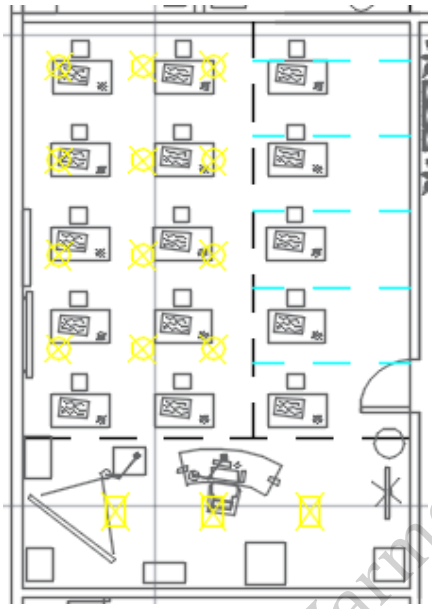

الشكل رقم (42)، مخطط الإنارة

الشكل رقم (43)، منظور الطاولة المستخدمة في جناح الرسم داخل البيئة التعليمية المقترحة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللشكل رقم (44)، منظور جناح الرسم داخل البيئة التعليمية المقترحة

6-حمام: مساحته 4.5م × 5.9م = 27م^2

عبارة عن حمامين لكل منهما مدخل خاص مساحة كل حمام 27م^2، يفصل بينهما جدار، كل حمام يحتوي على مغسلة عدد (2)، ورصفت الأرضية بالسيراميك لسهولة تنظيفة كما في الشكل (46).

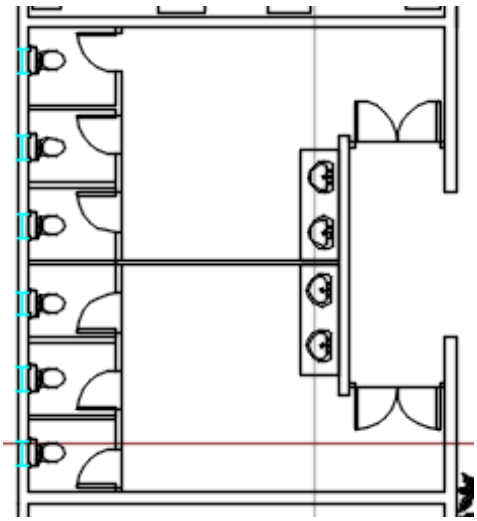

الشكل رقم (45)، مخطط الأثاث

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

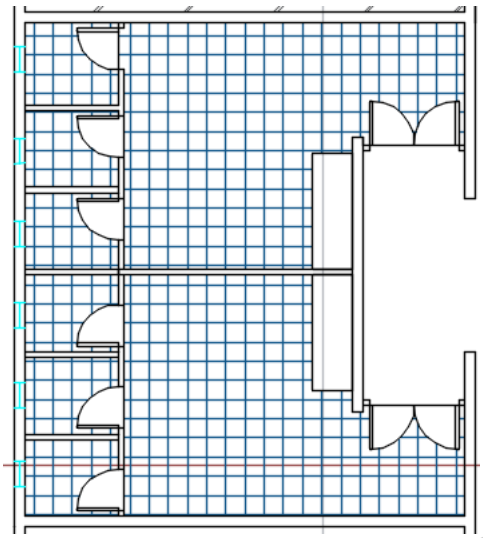

الشكل رقم (46)، مخطط الأرضيات

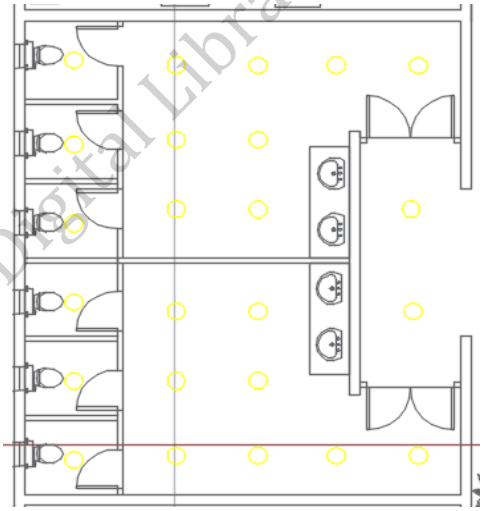

الشكل رقم (47)، مخطط الإنارة

7- الممر: أما الممر فقد صمم بطريقة يتيح عرض أكبر قدر ممكن من أعمال وإنتاجات الطلبة الفنية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

لقد قدم تحليل البيئات التعليمية الحالية المخصصة لتدريس مادة التربية الفنية في الفصل السابق إجابات عن أسئلة الدراسة، حيث لم توافق النتائج مع الفرضية الأولى، ففي السؤال الأول الذي نصه " ما مدى ملائمة البيئة التعليمية الحالية لتدريس مادة التربية الفنية"؟، أظهرت النتائج أن البيئات التعليمية المخصصة لتدريس مادة التربية الفنية للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد الأولى والتي قامت الباحثة بدراستها وتحليلها، تعاني من نقص في عدد تجهيزات المرسم الفني من مقاعد وأدوات وأجهزة حاسوب وطاولات وغيرها، وضعف عناصر التصميم من(اضاءة (طبيعية واصطناعية)، الوان، أثاث، تكنولوجيا، وعناصر التصميم البيئي)، ويمكن تقديم ملخص لنتائج تحليل عينة الدراسة بالنسبة لتوافر عناصر التصميم داخلها كالتالي:

أ- الإضاءة: عدم الإستفادة من الإضاءة الطبيعية بشكل كافي بسبب موقع المدارس بالنسبة لإتجاه أشعة الشمس، وقلة عدد الشبابيك داخل المرسم، حيث أنه من المفترض وجود نافذتين على واجهتين من المرسم لدخول الهواء وأشعة الشمس بشكل أكبر.

أما وحدات الإضاءة الإصطناعية التي تعتمد عليها المدارس بشكل أكبر لعدم كفاية الإضاءة الطبيعية تعاني من قلة عددها داخل المراسم الفنية، وأغلبها غير مستخدم ويحتاج إلى صيانه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- الألوان: على الرغم من الدور الذي تلعبه مادة التربية الفنية في تنمية الحس الجمالي، إلا أن مراسم التربية الفنية في مدارس عينة الدراسة تخلو من البعد الجمالي، و على الرغم من أن الوان الجدران فاتحه إلا أنها غير نظيفة وتحتاج إلى طلاء.

وعدم الإهتمام بتناسق الألوان مع الإثاث المستخدم، مما يشعر الطالب بالتشتت لعدم تحقيق الوحدة بين عناصر المرسم.

ت-الأثاث: عدد الأثاث غير كافي بالنسبة لأعداد الطلبة، و مساحة المرسم غير مناسبة مع عدد الطلاب الأمر الذي يسبب الإكتظاظ داخل المرسم وبالتالي عدم تحقيق الأهداف المرجوه.

أن الأثاث المستخدم داخل المراسم غير ملائم لآلية حركة جسم المتعلم، وعدم مراعاته للفئة العمرية عينة الدراسة.

ث- التكنولوجيا: عدم توفر وسائل التكنولوجيا داخل المراسم الفنية من أجهزه حاسوب وشاشات عرض لتفعيل العملية التعليمية و إداميتها.

ج- عناصر التصميم البيئي: عدم توفر عناصر التصميم البيئي في المراسم عينة الدراسة، من مساحات خضراء وأشعة الشمس ووحدات توفير طاقة.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (إبراهيم، 2015)، والتي توصلت إلى تقييم واقع البيئة التعليمية لتدريس مجال التصميم لمادة التربية الفنية في مدارس قصبة محافظة إربد، وتوصلت الدراسة إلى وجود صعوبات في واقع البيئة التعليمية، ودراسة (العتوم، 2013) حيث تم تحديد المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات مادة التربية الفنية في محافظة جرش، وتوصلت

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة الى أنه عدم التخطيط الجيد للبيئة التعليمية وتوفير الوسائل والمواد المساندة للتعلم والتعليم، تعتبر من أهم المشكلات التي تواجههم في تدريس مادة التربية الفنية، وتتفق أيضا نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (كردية، 2014) والتي توصلت إلى عدة نتائج أهمها عدم توفر فصول دراسية ملائمة للطلبة من حيث الإتساع والتهويه والإضاءة وافتقار عدد كبير من المدارس لمعايير السلامة.

أما السؤال الثاني، والذي ينص على "هل يوجد احتياجات ومتطلبات خاصة للبيئة المادية الحالية لتدريس مادة التربية الفنية؟. حيث توافقت النتائج مع الفرضية الثانية فقد أظهرت النتائج أن البيئات التعليمية الحالية بحاجة متطلبات عدة منها: ستاندات رسم متعددة الإستخدام وكراسي مصممة بطريقة تريح الطالب، وخزائن لحفظ أعمال الطلبة وأدوات ومواد فنية، إضافة إلى المواد ومكان لعرض أعمال الطلبة، وتهوية و إضاءة مناسبة، وغيرها من التجهيزات والمتطلبات اللازمة للنهوض بالعملية التعليمية وتحقيق أهداف مادة التربية الفنية.

وتتفق الدراسة الحاليه مع نتائج العديد من الدراسات السابقة، كدراسة (العيساوي، 2004)، والتي أظهرت نتائجها أنه لم يحصل أي مجال من مجالات البيئة التعليمية الفيزياوية على مستوى الجودة، ودراسة (معلولي، 2010)، التي توصلت إلى انخفاض مستويات الأنشطة الصفية الموجهة من قبل المدرسين نتيجة قلة التجهيزات والمعدات .

وفيما يتعلق بالسؤال الثالث، والذي ينص على " ما دور النموذج المقترح في تحسين الواقع الحالي لتدريس مادة التربية الفنية في للمدارس؟. حيث توافقت النتائج مع الفرضية الثالثة، بأن النموذج المقترح له دور كبير في تحسين الواقع الحالي، فهو مدروس بطريقة إمكانية تطبيقة على أرض الواقع، وتم العمل قدر الإمكان على توفير عناصر التصميم داخله بطريقة تساعد على

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النمو بالعملية التعليمية وتوظيف تجهيزات تكنولوجية كشاشات العرض وأجهزة الحاسوب وذلك للعمل على رفع مستوى تحصيل الطالب وتحفيزة على الإبداع، حيث قامت الباحثة بالعمل على تطوير هذه العناصر لتحقيق نتائج أفضل عن طريق:

أ- الإضاءة: تم تصميم المرسم بحيث يحتوي على نوافذ كبيرة في أعلى الجدار، وذلك للاستفادة من أشعة الشمس ودخولها للمرسم فترة أطول، حيث يمكن التحكم بفتحها و إغلاقها عن طريق استخدام جهاز تحكم عن بعد، وصممت أيضا أباجورات أعلى النوافذ يمكن استخدامها في حين كانت أشعة الشمس قوية جدا، وتم تصميم وحدة إنارة معلقة فوق كل طاولة، و إضافة إلى ذلك يوجد خزانة في كل مرسم تحتوي على عدة رفوف توضع عليها وحدات إنارة مكتبية (table lamp) لكل طالب يمكنه استخدامها وقت الحاجة لها وذلك من أجل الحصول على إضاءة أفضل وجعل الطالب يشعر بالراحه أثناء ممارستة للأنشطة الفنية، بحيث يتحكم كل طالب بنسبة الإضاءة التي يحتاجها، وتم تزويد كل مرسم بجهاز تدفئة وتبريد ومرواح جانبية مرتفعة.

ب- الألوان: تم استخدام الألوان الفاتحه (استخدم الخشب في الجدران ذو اللون البني الفاتح) لما له من دور في إراحة العين، وزيادة تركيز الطالب، وتم العمل على تحقيق الوحدة من خلال تناسق الوان مكونات المرسم مع بعضها البعض، والخروج عن التصميم التقليدي المتبع حالياً.

ت-الأثاث: تم توفير قطع أثاث مناسبة مع عدد الطلاب ومساحة المرسم، ومصممة بطريقة تناسب آلية حركة جسم المتعلم، كما وتم تصميم الطاولة بحيث تكون متعددة الإستعمال،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والكراسي بطريقة تريح الطالب عند جلوسة لساعات طويلة داخل المرسم الفني، أما أرضيات المرسم فتم رصفها بالبلاط لسهولة تنظيفة.

ث- التكنولوجيا: تم توفير وسائل تكنولوجية داخل البيئة المقترحة، لزيادة دافعية الطلبة على التعلم مثل: أجهزة الحاسوب حيث تم توفير جهاز لكل طالب، وشاشة عرض (Data Show) في كل مرسم.

ج- عناصر التصميم البيئي: الإستفادة من الإضاءة الطبيعية قدر الإمكان لتقليل الطاقة المستخدمة عن طريق تصميم نوافذ بمساحات كبيرة، وتم استغلال الفراغات الخارجية وزراعتها بالأشجار حتى تعمل على تنقية الهواء الداخل إلى المرسم، وصممت جدران المراسم من الخشب الذي يعد من المواد الصديقة للبيئة.

وتتفق نتائج دراسة (Darus & Saber, 2011) مع نتائج الدراسة الحالية وهي أن البيئة التعليمية يجب أن تتوفر فيها عناصر التصميم البيئي مثل الإضاءة الجيدة والتهوية المناسبة، مما يزيد من إنتاج الطلبة وإبداعهم، وتتفق أيضا دراسة (إسماعيل، 2011) مع نتائج الدراسة الحالية في أهمية العمل على بناء مدارس تعمل بنظام التصميم المتكامل المستدام، ودراسة (Fuicu & Popa & Dobrilovic & Marcu & Bogdam, 2017) التي توصلت إلى نتائج مشجعة فيما يتعلق باستخدام بيئة التعلم عن بعد ومواصلة تطوير هذه الأدوات والتعاون المشترك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة توصي الباحثة بالاتي:

1- تصميم خطة لإعادة تطوير البيئات التعليمية الخاصة بمادة التربية الفنية القائمة حاليا، بما يتوافق مع المعايير العالمية.

2- قيام الباحثين بعمل دراسات مستمرة حول البيئات المخصصة لتدريس التربية الفنية خلال الفترات القادمة، لمعرفة مدى القصور ومعرفة مدى الإصلاحات والتطور الذي تم تحقيقة بين كل فترة والأخرى.

3- العمل على توفير بيئة تعليمية مناسبة تعمل على زيادة الدافعية وتقويتها عند الطلبة، من خلال توفير عناصر التصميم (الإضاءة، الألوان، الأثاث، وسائل التكنولوجيا، وعناصر التصميم البيئي) وتوظيفها بالشكل الصحيح.

4- ضرورة تبني النموذج المقترح للدراسة الحالية من قبل وزارة التربية والتعليم، من أجل تطبيقه في تصميم المدارس الحديثة قيد الإنشاء أو تطوير الواقع الحالي على وفق مواصفات النموذج المقترح.

5- العمل على إيجاد حلول مبتكرة وفعالة في مجال التصميم الداخلي لمعالجة مشكلة ضعف مساحات الفضاءات الداخلية

قائمة المراجع

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إبراهيم. ليلى ، فوزي. ياسر.(2008). **مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق**. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

إبراهيم، ليلى.(2015). **تقييم واقع البيئة التعليمية لتدريس مجال التصميم لمادة التربية الفنية في مدارس قصبة محافظة إربد /الاردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

أحمد، هالة.(2016). دور الحديقة المدرسية وأهميتها في البناء المدرسي –دراسة ميدانية– في الخدمة الإجتماعية المدرسية. ***مجلة كلية التربية للبنات***، 27(4): 1373.

إسماعيل، إسماعيل.(2000). **التصميم عناصره وأسسة في الفن التشكيلي**. زهراء الشرق للنشر والتوزيع.

إسماعيل، سمر.(2011). **إستراتيجيات تحقيق الإستدامة في التصميم العمراني للمدارس حالة دراسية: مدارس وكالة الغوث وتشغيل اللآجئيين الفلسطينيين بقطاع غزة**. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، قطاع غزة، فلسطين.

بشايرة، محمود. (2009).**التربية الفنية وتنمية التفكير إتجاهات حديثة في التدريس**. عالم الكتاب الحديث. الاردن.

بصيل، منال. (2015). **مقومات البيئة الصفية الفاعلة وعلاقتها بتنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة بالمدينة المنورة**. جامعة طيبة، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تارم، جاهد.(2007). العلاقة بين رضا المستخدمين وكفاءة الآداء في المباني التعليمية. ***مجلة جامعة أم القرى***، 19(2): 89 – 103.

جبريل، توفيق. (2013). **أثر اللون في الفراغات الداخلية على النشاط التسوقي للمراكز التجارية**. رسالة ماجستير، كلية الهندسة، غزة.

الجرواني. هاله ، الحمراوي. سولاف.(2011). **سلسة دراسات وقضايا الطفولة المبكرة ورياض الأطفال(11) مشكلات البيئة التعليمية للطفل(الأسرة–المدرسة–التغذية–التلوث)**. دار المعرفة الجامعية، مصر.

حميدة. إمام، النجدي. أحمد، محمود. صلاح، راشد. علي، القرش. حسن.(2000). **مهارات التدريس**. مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

داود. فضيلة، البلداوي. علاء.(2014). تقييم الواقع البيئي للقاعات الدراسية لطلبة الدراسات العليا. دراسة إستطلاعية من طلبة الدراسات العليا في كلية الإقتصاد، ***مجلة كلية التراث الجامعة***، (21): 137–132.

الرشايدة، محمد.(2009). **الإدارة الصفية والمعلم الناجح**. دار يافا للنشر والتوزيع.

رقبان، نعمه.(2007م). **تأثيث المسكن وتجميلة**. دار الكتب والوثائق المصرية، مصر.

زعرور، روند.(2013). **أثر التصميم الداخلي في إنجاح الفضاءات المعمارية الداخلية والخارجية "المباني السكنية المنفصلة" (الفلل) في نابلس نموذجا**. رسالة ماجستير. جامعة النجاح، فلسطين.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الساعدي، أحمد. (2014). الأثاث بين التعدد الوظيفي وتحقيق القيمة الجمالية. جامعة بغداد، ***مجلة الأكاديمي***، 68: 101-103.

سعادة، بسمة.(2015). **دراسة تقييمية للأبنية المدرسية الخضراء في الضفة الغربية**. فلسطين.

السعود، خالد. (2010). **طرائق تدريس التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا الجزء الثاني**. دار وائل للنشر، الاردن.

سلامة، عبد الحافظ. (2013). برنامج تدريبي مقترح لدمج التكنولوجيا في التعليم لدى أعضاء هيئات التدريس في كليات المجتمع الأردنية الخاصة في ضوء احتياجاتهم التدريبية. ***مجلة العلوم التربوية***، 40(2): 1484.

شلاكه، مرتضي.(2013). دور البيئة الصفية في تنمية التفكير. جامعة بغداد، ***مجلة البحوث التربوية***، (38): 229-230.

الشلتي، أمل.(2008). **أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات**. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

الشمري، حجي. (2002). **العلاقة بين التحصيل الدراسي للطلاب وتخصصاتهم في الجامعة واسلوب تعلمهم مع البيئة الصفية النفسية والإجتماعية في الجامعات السعودية**. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

صالح، قاسم.(2006). **سيكولوجية إدراك اللون والشكل**. دار علاء الدين للنشر، سوريا.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صلاح، هشام.(2014). **التعلم الإلكتروني وتنمية التفكير الإبتكاري**. الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

الطحان، لوراني.(2011). **تطبيق معايير العمارة الخضراء على الأبنية القائمة من عام 1950 الى 1970 (حالة دراسية)**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة دمشق.

عابد. عبد الله، السناني. علي، محمود. سلمان. (2013). الإعتبارات التصميمية وأسس دراسة الإضاءة عند تصميم المباني السكنية على مثال: اليمن. ***مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية***، 29(1): 562-563.

العامري، محمد. (2008). **مداخل تحديث مناهج وطرق تعليم الفنون الجميلة في ضوء الإتجاهات المعاصرة**. ورقة بحثية محكمة ومنشورة في المؤتمر العلمي الدولي لمئوية كلية الفنون الجميلة، القاهرة، مصر.

عايش، محمد. (2008). **تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية**. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، كلية العلوم التربوية الجامعية، عمان.

عبد الحق. زهرية ، الفلفلي. هناء. (2014). أثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة. ***مجلة النجاح للأبحاث***، 28(1):29.

عبد الرحمن. إسيل، الإمام. علاء الدين. (2009م). التصميم الداخلي بين الذاتية والموضوعية. ***مجلة الأكاديمي***، 52(1):151.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد العال، علي.(2011). **استراتيجيات تفعيل تدريس التربية الفنية**. العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

عبد القادر، حمداوي. (2015). **دور التربية الفنية في تحسين المستوى التعليمي، متوسطة عزي بفنوغيل ولاية أدرار_ انموذجا**. رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.

عبد الهادي. عدلي، الدرايسة. محمد. (2011). **نظرية اللون (مبادئ التصميم)**. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

العتوم، منذر. (2013). المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات مادة التربية الفنية في محافظة جرش. ***المجلة الأردنية للفنون***، 6(4): 490-522، الاردن.

عدس، محمد عبدالرحيم. (1996م). **المعلم الفاعل والتدريس الفعال**. دار الفكر، عمان، الأردن.

العساف، ماجد.(2010). **البيئة الصفية الآمنة**. مؤسسة الوراق للنشر. عمان.

عطا، عامر. (2017). المعالجات التصميمية الوظائفية في الفضاءات الداخلية العامة. جامعة بغداد، ***مجلة الأكاديمي***، 84: 239-237.

علي، هند. (2013). الفعالية الوظيفية والفنية للإضاءة وتطبيقاتها في قاعات الحاسوب الدراسية. ***مجلة التقني***، 26(6): 37.

العيساوي، ياسن. (2004). **تقويم البيئة التعليمية الفيزياوية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وبناء نموذج قائم على المعايير التدريسية**

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتصميمية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان، الأردن.

الغول، غالب.(2005). **التعلم الإلكتروني والإدارة التربوية**. دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.

قاسم، إنتصار.(2014). البيئة الصفية وعلاقتها بالدافع المعرفي والتفكير التأملي لدى طلبة الجامعة. ***مجلة كلية التربية للبنات***، 25(3): 605.

القزاز، عبير.(2014). **احتياجات تطوير البيئة المادية في المدارس الابتدائية بمحافظات غزة في ضوء المعايير الدولية**. رسالة ماجستير، كلية التربية، غزة.

قطامي. يوسف، قطامي. نايفه.(2002). **إدارة الصفوف: الأسس السيكولوجية**. دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن.

كردية، محمد نهاد.(2014م). **الإعتبارات التصميمية للمبنى المدرسي والكلفة الإنشائية والتاسيسية والتشغيلية نموذج في جنوب تركيا وآخر في الداخل السوري** . كلية الهندسة، مصر.

لخضر. عواريب، إيمان. صولي. (2015). واقع المناخ المدرسي في المدارس الجزائرية (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي بمدينة ورقلة). ***مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية***، الجزائر، 19: 250.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محمد. هالة، رحمة. أحمد، عبد الوهاب. طارق. (2015). تطبيقات اللون وأثرها الجمالي في تصميم العمارة الداخلية للمباني التقليدية والحديثة في دبي. ***مجلة العلوم الإنسانية***، 3(16): 358-362.

معلولي، ريمون.(2010). جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية (دراسة مسحية _ ميدانية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق. ***مجلة جامعة دمشق***، 26(1+2): 106-107.

ملكاوي. آمال، نوافلة. وليد، السقار. ماجد. (2015). إتجاهات الطلبة والمعلمين نحو التعلم الإلكتروني في المدارس الأساسية العليا في الأردن. ***مجلة جامعة النجاح للأبحاث***، 29(2): 173-176.

الموسوي، عباس.(2015). **علم النفس التربوي مفاهيم ومبادئ**. دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.

النبوي، أمين.(2006م). الإعتماد الأكاديمي لمدارس التعليم قبل الجامعي في دول الإمارات العربية المتحدة. ***مجلة التربية***. العدد (19): 135-207.

النمرة، نادر. (2004). **المعايير التخطيطية والتصميمية لمباني التعليم الأساسي في قطاع غزة**. رسالة دكتوراة، كلية الهندسة، القاهرة، مصر.

نور، سونيا. (2002). **أثر المناخ الصفي على التحصيل الدراسي في مادة الإجتماعيات لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة بيت لحم**. رسالة ماجستير، جامعة بيروت العربية: لبنان.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وزيت. حسام، معاد. عبد الرزاق. (2008). البعد الوظيفي والجمالي للألوان في التصميم الداخلي المعاصر. ***مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية***،24(2): 363-345.

اليحيائي. فخرية، العامري. محمد، الحجري. سلمان، المعمري. بدر،عبد المولى. وسام. (2016). دور المرسم الحر في تشجيع الطالب الجامعي على ممارسة أنشطة الفنون التشكيلية. سلطنة عمان، ***مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية***، 3(2): 430-429.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المراجع الأجنبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Baker,L& Bernstein ,H. (2012). **The Impact of School Buildings onStudent Health and Performance.** A Call for Research. The center for Green Schools.

Bower, M. (2016). A Framework for Adaptive Learning Design in a Web-Conferencing Environment, ***Journal of Interactive Media in Education,*** 1(20): 11-20.

Eser. Oktay, Saltan. Fatih, Ersanli. CeylanYangin. (2016). Developing Bi-Lingual Skills for Translation through an Online Multimedia-Supported Learning Environment. **Journal of Education and Practice**, 23(7): 36 – 43.

Fuicu. A, Popa. M, Dobrilovic. D, Marcu. M , Bogdam. R. (2017). Developing Distance Learning Environments in the Context of Cross-Border Cooperation.BRAIN. ***Broad Research in Artificial Intelligence &Neuroscienc,*** 1(8): 52 – 58.

Jones, S. (2007). Healthy and Safe School Environment. Part II, Physical School Environment: Results From the School Health Policies and Programs Study 2006.***Journal of School Health***, 77(8):544-556.

Koleoso. O, Ehigie. B, Akhigbe. K. (2014). ColourPreferenceamong Children in a Nigerian Montessori School. ***MediterraneanJournal of Social Sciences MCSER Publishing,*** 5(1). Rome-Italy.

Kwanjai, Deejring. (2016). **The design of Knowledge management to develop creative thinking for higher education with project base learning,** Proceedings of the Multidisciplinary Academic Conference. 63-70.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

Marone, Vittorio. (2016). Playful Constructivism: Making Sense of Digital Games for Learning and Creativity Through Play, Design, and Participation. ***Journal of Virtual Worlds Research,*** 3(9): 1 – 18.

Marshall, M. (2004). **Examining School Climate: Defining Factors and Educational Influences**.Georgia State UniversityCenter for School Safety, School Climate and ClassroomManagement.

Pettersson. R, Avgerinou. D. (2016). Information design with teaching and learning in mind.***Journal of Visual Literacy,*** 4(35): 253 -267.

Saber. M, Darus. Z.(2011).Natural Elements in Primary School Design.***European Journal of Social Sciences,*** 24(2): 214-225.

Stockley, D. (2003). **E-learning definition and explanation (Elearning,online training, online learning).** RetrievedFrom http://derekstockley.com.au/elearning-definition.html.**Student** Health and Performance. A Call for Research.

Tanner, K. (2009). Effects of school design on student outcomes. **Journal of Educational Administration**, 47(3): 381-399.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المراجع الإلكترونية

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Hordijk, T.(2006). **Lighting in School.** Faculty of Architecture, Tu Delft, Netherlands,Retrievedfrom http://lightinglab.fi/IEAAnnex45/publications/Technical_reports/lighting_in_schools.pdf.

Nedelko, Z. (2008). **Participants' characteristics for e-learning**. Apaper presented in E-Leader, Poland, Retrieved from http://www.gcasa.com/PDF/Krakow%202008/Krakow%20papers%20pdf/paper%20database%20krakow/Nedelko.pdf.

Schneider, M. (2002).**Do school facilities affect outcomes**. Retrievedfrom:http://www.edfacilities.org

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق رقم (1)

مخطط الأثاث للبيئة التعليمية المقترحة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

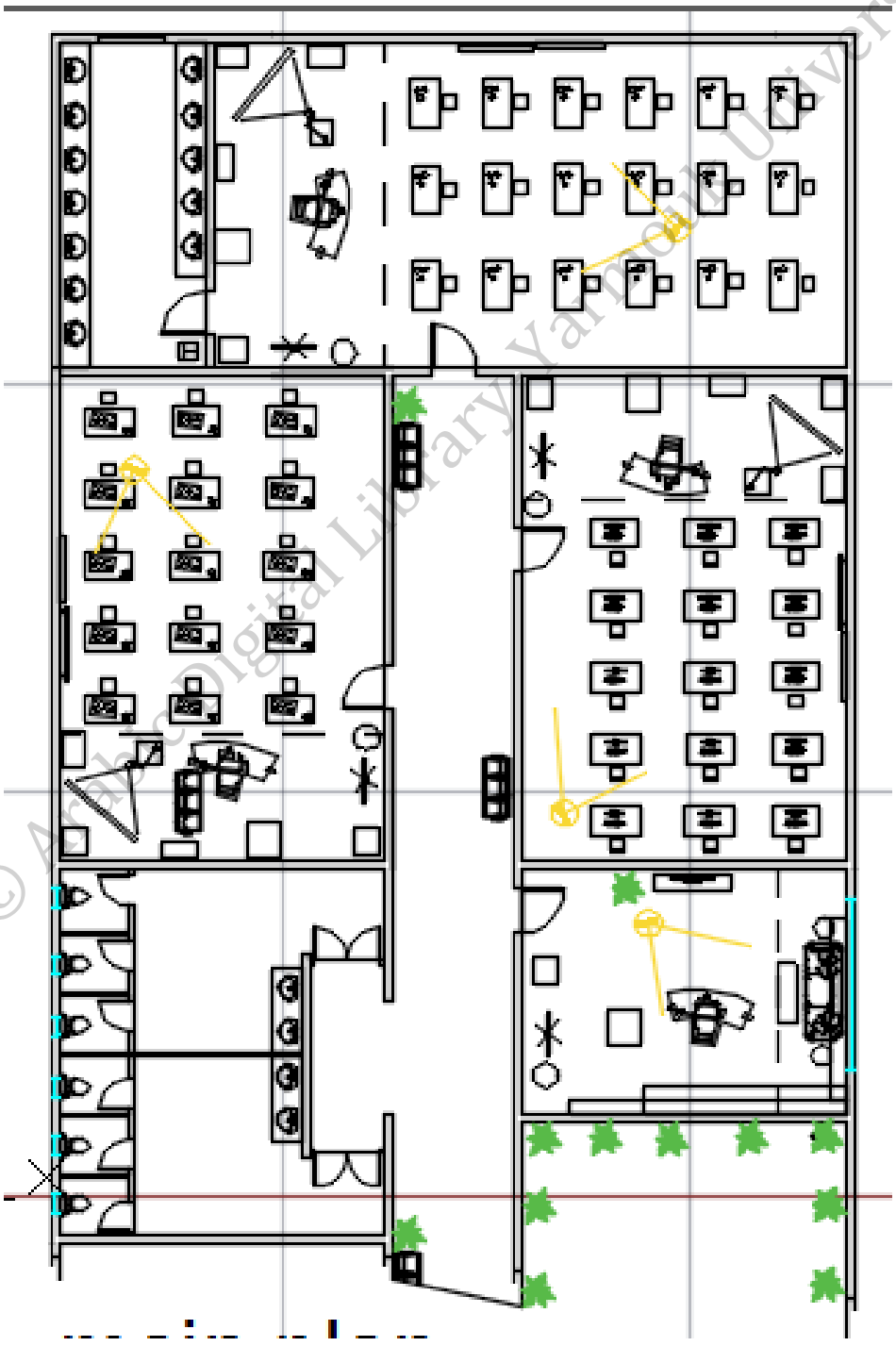

ملحق رقم (2)

© Arabic Digital Library Yarmouk University
www.manaraa.com

مخطط الإنارة للبيئة التعليمية المقترحة

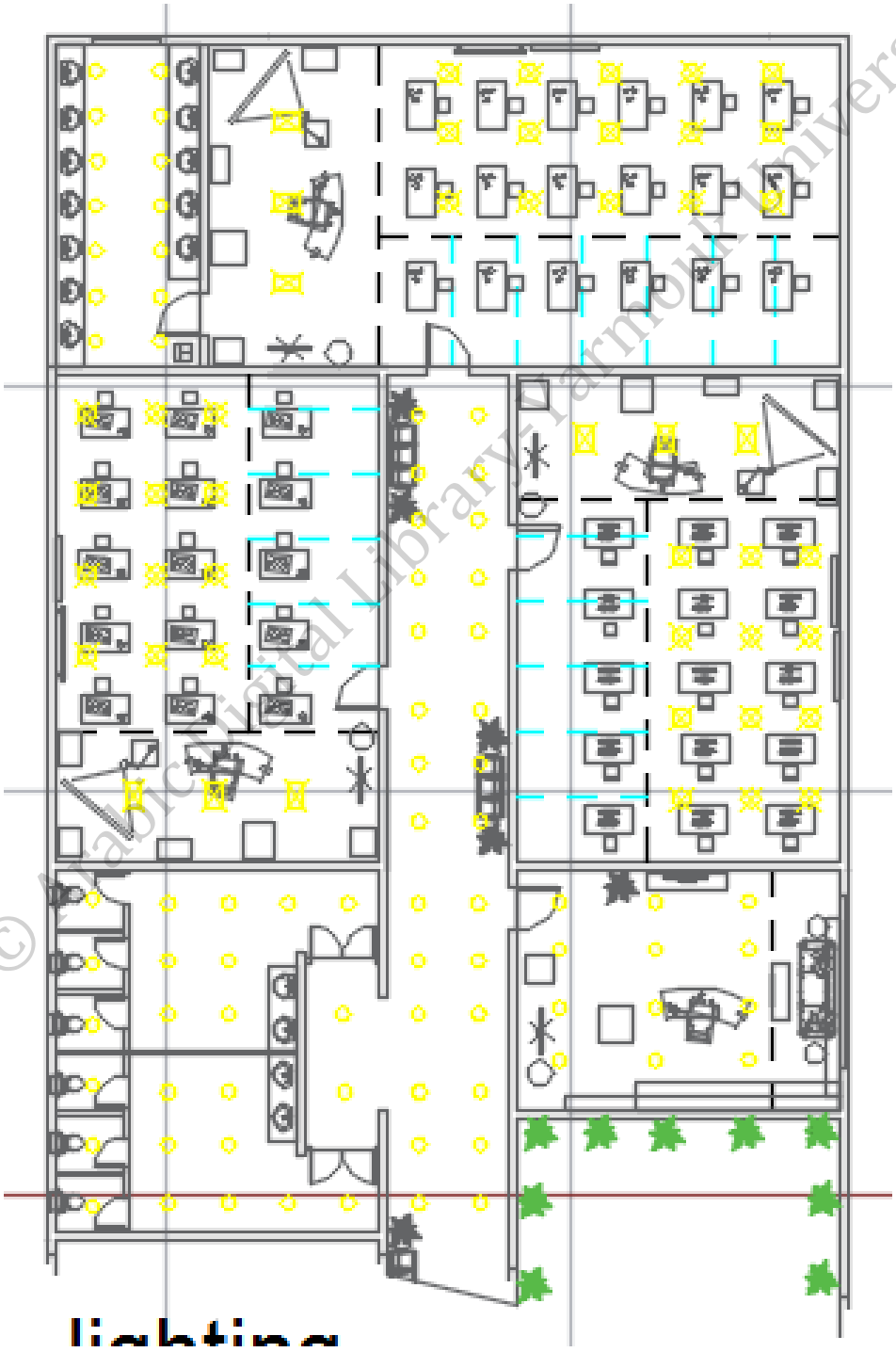

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق رقم (3)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مخطط الأرضيات للبيئة التعليمية المقترحة

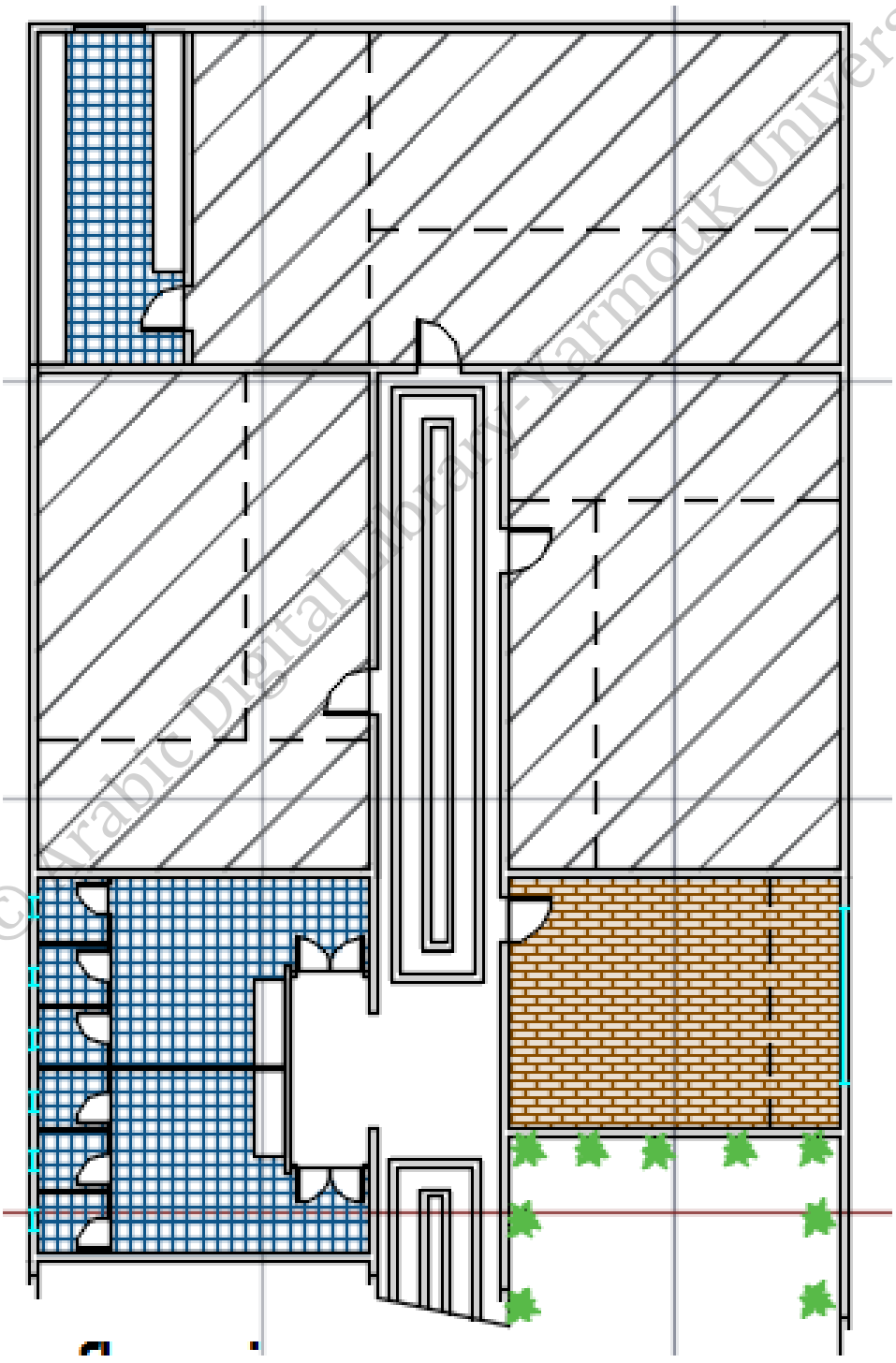

ملحق رقم (4)

www.manaraa.com

قياسات الطاولة المستخدمة في البيئة التعليمية

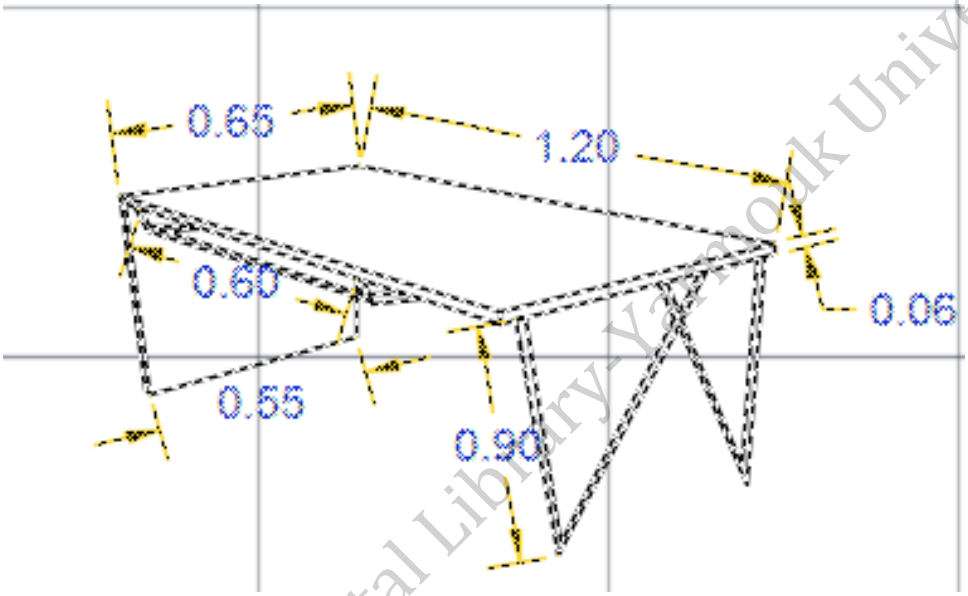

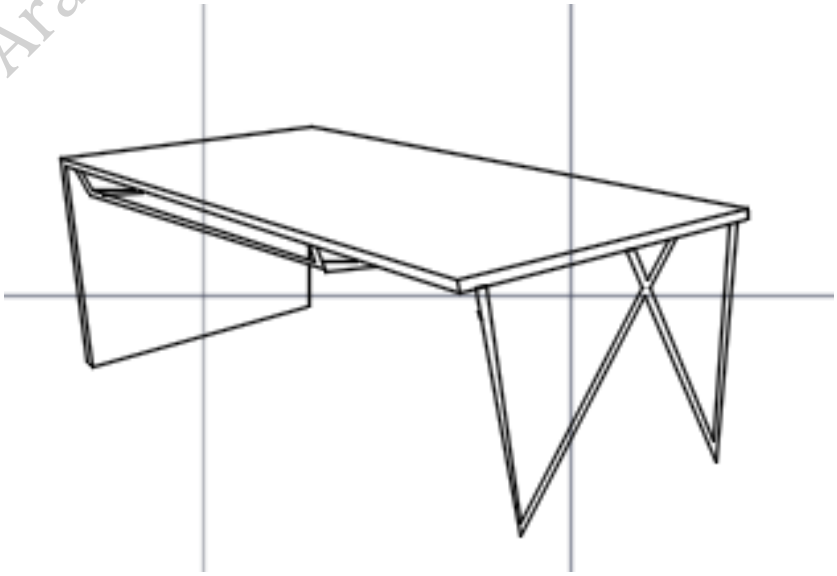

ملحق رقم (5)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تسهيل مهمة

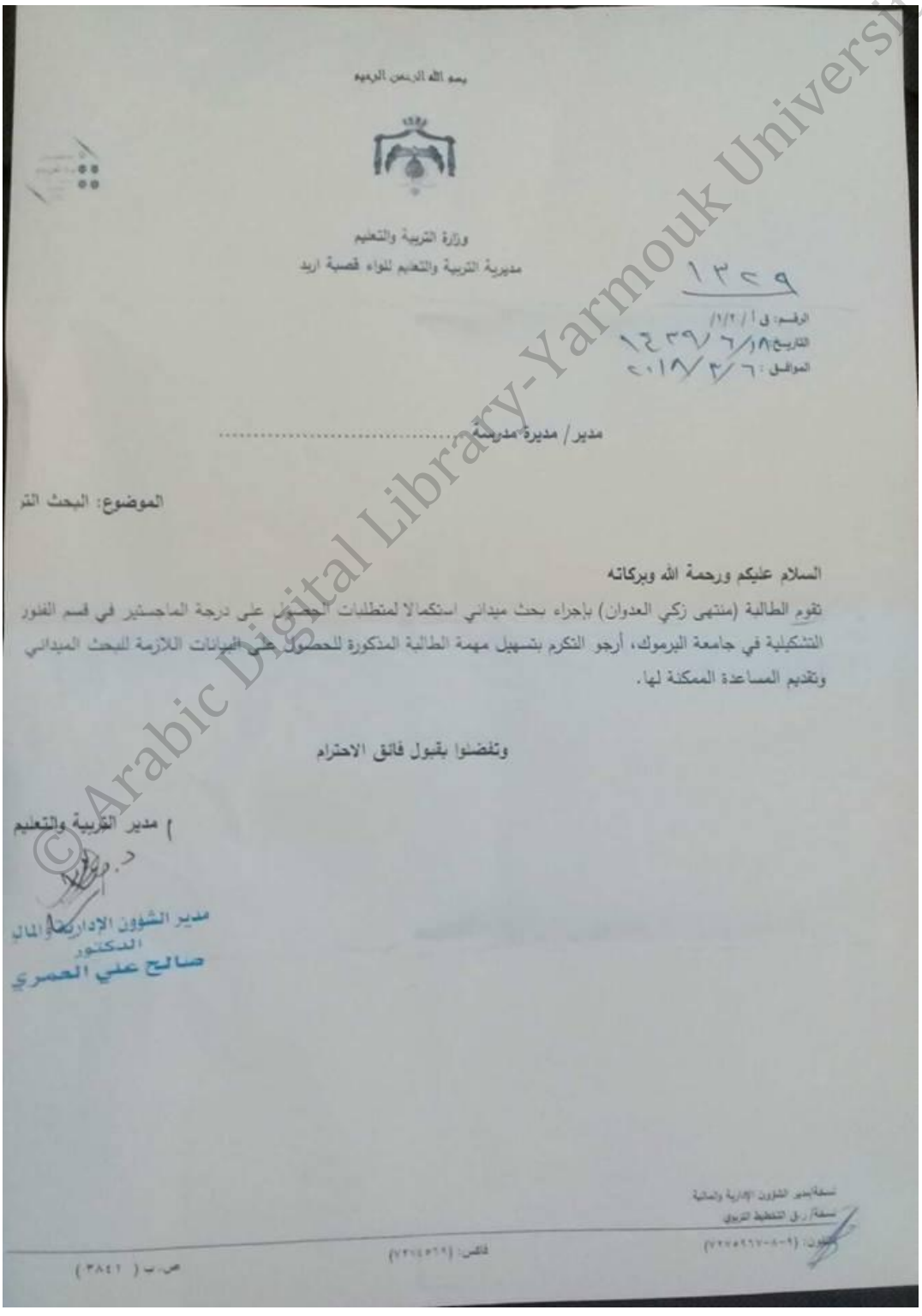

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم للواء قصبة اربد

الرقم: ق ا / ١٢٥٩ / ١/٢
التاريخ: ١٤٣٩/٦/١٨
الموافق: ٢٠١٨/٣/٦

مدير / مديرة مدرسة .....

الموضوع: البحث التر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الطالبة (منتهى زكي العدوان) بإجراء بحث ميداني استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم الفنون التشكيلية في جامعة اليرموك، أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة للحصول على البيانات اللازمة للبحث الميداني وتقديم المساعدة الممكنة لها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم
د.

مدير الشؤون الإدارية والمالي
الدكتور
صالح علي العمري

نسخة/مدير الشؤون الإدارية والمالية
نسخة/ رئ التخطيط التربوي

هاتف: (٧٢٢٥٩٦٧-٠٢-٩) فاكس: (٧٢١٥٤٦٩) ص.ب (٣٨٤١)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Adwan, MontahaZaki. Designing a Suggested Educational Environment for Teaching Art Education in Jordan.Master Thesis, Yarmouk University, Irbid (2018). (Supervisor: Dr. Monther Al-Atoum)..

To achieve the goal of the study, a sample was taken from the public school affiliated to the directorate of education of the first division of irbid, which includes classrooms for art education, (5) female school, (3) male school, thus the total sample (8) schools, where the researcher followed the analytical descriptive method and the method of field study, and the study reached several results that the most important current educational environments are not appropriate to teach art education in school, based on the results of the study, the researcher made several recommendations, the most important of which was the design of a plan to redevelop the existing Jordanian educational environments, in accordance with international standards and not only the decision to be established in the future.The model should be taken into consideration by the ministry of education to apply it in designing of modern schools under construction.

Keywords: Design, Educational Environment, Art Education, Sustainability, Technology.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com